النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد التاسع والثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٤ شوال ١٤٣٧ هـ

جنود الخلافة يفجعون فرنسا الصليبية في يوم عيدها

هجوم بشاحنة يوقع 300 قتيل وجريح من الصليبيين في (نيس)



ولا تتبعوا السُبُل فتفرّق بكم عن سبيله

حصاد الأبرامز

خـــلال 9 أشهـــــر

ا محرم ا

- تدمير دبابة شمال غربي مصفى بيجي
- تدمير دبابة قرب منطقة البوكسار

ا ربيع الأول ا

- تدمير دبابة على جسر البوريشة شمال غربي الرمادي
- تدمير دبابة في منطقة العوينات جنوب غربي تكريت
- تدمير دبابة قرب الحميرة جنوب الرمادي

ا ربيع الآخر ا

- تدمير دبابة في منطقة الزركة قرب حقل علاس
- إعطاب دبابة في تلة مشيهد شرق الرمادي
- تدمير دبابة في سدة الصوفية شرق الرمادي

1 كركوك

8 دجلة

20 صلاح الدين

9 الأنبار

14 الفلوجة



قيمة الدبابة الواحدة

$8,500,000

52 دبابة

ا جمادى الأولى ا

- تدمير دبابتين في العدنانية في محيط الرمادي
- تدمير دبابة قرب الجسر الياباني شرق الرمادي
- إعطاب دبابة في تلال الهضبة في عامرية الفلوجة
- تدمير وإعطاب 3 دبابات جنوب غربي تكريت وغرب بيجي
- تدمير دبابة على طريق (بيجي - حديثة)
- إعطاب دبابة في منطقة الفحيلات

ا جمادى الآخرة ا

- إعطاب دبابة جنوب غربي مدينة هيت

ا رجب ا

- إعطاب دبابة على طريق (بيجي - حديثة)
- إعطاب دبابة قرب مديرية المرور جنوب الفلوجة
- تدمير دبابة قرب تقاطع السلام جنوب غربي الفلوجة

ا شعبان ا

- تدمير وإعطاب دبابتين شمال وجنوب غربي الفلوجة
- تدمير وإعطاب 3 دبابات في محيط جزيرة الخالدية
- تدمير دبابة في أطراف جبل مكحول شمالي بيجي
- تدمير دبابتين شرق وشمال شرقي الفلوجة

ا رمضان ا

- تدمير وإعطاب 3 دبابات جنوب وشمال الفلوجة
- تدمير 11 دبابة شمال بيجي وواحدة غرب بيجي
- تدمير دبابة قرب مفرق الشرقاط

ا شوال ا

- تدمير دبابة شمال تلول الباج جنوب غربي الشرقاط
- تدمير دبابتين قرب قاعدة القيارة وجنوب القيارة
- تدمير 3 دبابات شمال و شمال غرب يالشرقاط
- تدمير دبابة في قرية الدبس شمال بيجي

جنود الخلافة يهاجمون رعايا فرنسا وألمانيا الصليبيتين والحصيلة 315 قتيلاً وجريحاً

النبأ – فرنسا وألمانيا

سقط نحو ١٠٠ صليبي قتلى الخميس (٩/ شوال)، وأصيب المئات بعد أن قام أحد جنود الدولة الإسلامية بدهسهم بواسطة شاحنة كبيرة أثناء احتفالهم بما يسمى (عيد فرنسا الوطني) في مدينة نيس جنوب فرنسا.

فبينما يجتمع الآلاف من رعايا فرنسا الصليبية في شارع (منتزه الإنجليز) في مدينة نيس الفرنسية احتفالا بـ (الباستيل) الذي يمثل (العيد الوطني الفرنسي)، هاجم الأخ محمد سلمان لحويّج بوهلال هذه الجموع الكافرة بشاحنة كبيرة وبدأ بدهس الصليبيين على مدى ٢ كيلومتر تقريبا.

وبعد أن أثخن وقتل وأصاب المئات من رعايا فرنسا الصليبية، سقط الأخ المهاجم قتيلا برصاص الشرطة الفرنسية الصليبية، نسأل الله تعالى أن يتقبله في الشهداء.

الهجوم المبارك الذي نفذه الأخ بوهلال أسفر عن مقتل نحو ١٠٠ صليبي وإصابة نحو ٢٠٠ آخرين، منهم ٥٠ في حالة خطيرة –كما أفادت وسائل إعلامية وطبية مقربة من الحكومة الفرنسية– فيما فر عشرات الصليبيين مذعورين مبتعدين عن الشاحنة.

وأوضحت وكالة أعماق أن العملية جاءت استجابة لنداءات استهداف رعايا دول التحالف الصليبي، التي أطلقتها الدولة الإسلامية عبر إعلامها الرسمي.

كما تناقلت وسائل إعلام أن من بين القتلى ١٦ يهوديا وأمريكيَّين اثنين، في حين أعلنت الخارجية البلجيكية أنها لا تزال تجهل مصير ٢٠ شخصا من رعاياها.

أما في ألمانيا وفي استجابة أخرى لنداءات استهداف رعايا دول التحالف الصليبي الذي يقاتل الدولة الإسلامية، شن أحد جنود الدولة الإسلامية مساء الاثنين (١٣/ شوال)، هجوما على رعايا لألمانيا الصليبية أثناء وجودهم في أحد القطارات في مدينة فورتسبورغ شمال ولاية بافاريا الألمانية، مما أدى إلى إصابة العشرات منهم.

وقالت وكالة أعماق أن جندي الدولة الإسلامية محمد رياض هاجم الركاب الصليبيين بفأس وسكين أثناء استقلالهم القطار بين مدينتي ترويشتلينغن وفورتسبورغ، وشرع بطعن وضرب الصليبيين.

وذكرت وسائل إعلام ألمانية، أن ١٥ شخصا أصيبوا في الهجوم، جراح بعضهم خطيرة، وفق حصيلة أولية، فيما قُتل الأخ المنفذ برصاص الشرطة الألمانية الصليبية، نسأل الله تعالى أن يتقبله ويعلي درجته.

وبالعودة إلى فرنسا فقد أثارت هذه العملية حالة من الخوف والهلع والفوضى في صفوف القوات الفرنسية الصليبية، وأجبرت الرئيس الفرنسي على اتخاذ مزيد من الإجراءات الأمنية التي ستحمي بلاده –كما يظن– من أي هجمات أخرى.

ومن هذه الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية نشر ١٠ آلاف عنصر أمن إضافي في عدد من الأماكن في فرنسا، إلى جانب تمديد حالة الطوارئ –التي أُعلنت منذ هجمات باريس– لمدة ٣ أشهر إضافية.

وسبق لفرنسا الصليبية أن عاشت مرارة هجمات جنود الدولة الإسلامية، وكان آخر هذه الهجمات يوم (٨/ رمضان) الماضي، عندما قتل الأخ عبد الله لعروسي ضابطا فرنسيا –يشغل منصب نائب مدير قسم للشرطة– وزوجته في منزلهما في ضاحية مانيافيل شمال العاصمة باريس، وفي وقت تشهد فيه فرنسا أشد حالات الاستنفار الأمني، حيث كانوا قد حشدوا نحو ٩٠ ألفاً من رجال الأمن خوفا من هجمات تنفذها الدولة الإسلامية أثناء انعقاد (دورة كأس أمم أوربا لكرة القدم ٢٠١٦).

إلا أن أكبر عملية لجنود الدولة الإسلامية في فرنسا، كانت في (١/ صفر) حيث نفّذ ٨ من جنود الخلافة سلسلة هجمات متزامنة بأحزمة ناسفة وبنادق رشاشة على مواقع مختارة بدقة في قلب العاصمة باريس منها ملعب دي فرانس ومركز باتاكلون وأهداف في المناطق العاشرة والحادية عشر والثامنة عشر، وأسفرت عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ٥٠٠ صليبي.

هذا وما زالت الدولة الإسلامية تعد فرنسا وبقية دول الصليب التي تشارك في التحالف ضدها بمزيد من العمليات النوعية في عقر دارهم بإذن الله.

ولا تتبعوا السُبُل فتفرّق بكم عن سبيله

يزعم مشركو الديموقراطية من الذين يدّعون الانتساب إلى الإسلام أنهم لم يسلكوا هذا الطريق إلا لتجنيب الناس الصدام المكلف مع الطواغيت في طريقهم لإقامة دين الله، ويكذّبهم في زعمهم هذا الحجمُ الكبيرُ للقتلى والجرحى والأسرى والمفقودين الذين يذهبون ضحية لكل تجربة من تجاربهم الديموقراطية الفاشلة.

ويزعمون أن طريق الديموقراطية الكفري هو الطريق الصحيح لإقامة الدين في هذا الزمان، رغم أن تجارب قرن من الزمن تثبت أن مشركي الديموقراطية لم يتمكنوا من إقامة الدين في أي بقعة من الأرض، ولن يتمكنوا من ذلك أبدا، لأن الإسلام دين التوحيد، والديموقراطية دين شركي، ولا يمكن للشرك أن يكون طريقا إلى التوحيد، كما أنه لا يمكن تحصيل الطهارة بالانغماس في النجاسة.

ويزعمون أنهم الوحيدون القادرون على قيادة الأمة، وأنهم الوحيدون الذي يجيدون السياسة، ويحسنون التعامل مع أعداء الإسلام، مع أن أحداث التاريخ المتعددة تفضح سفاهتهم وقلة حيلتهم، ويكفي للكشف عن ذلك أن نستذكر عدد المرات التي أوقعوا فيها أنصارهم ومريديهم فرائس سهلة بيد جيوش الطواغيت، بعد أن أقنعوهم بالخروج عليهم بصدور عارية وأيدٍ خاوية، بدعوى السلمية.

ويزعمون أنهم يريدون الحكم ليقيموا الدين، والتاريخ يثبت أن مشركي الديموقراطية وعبيد الحاضنة الشعبية يزدادون تنازلا عن شعائر الإسلام كلما زاد تمكينهم في الأرض، فيبذلون وسعهم في إرضاء أعداء الله من الصليبيين والطواغيت والمنافقين، ويسعون جهدهم لإقناعهم أنهم لن يأخذوا من الإسلام إلا بمقدار ما يأذنون لهم به، وبمقدار ما هو مباح في دين الديموقراطية الكفري، ورغم كفرهم لا يرضى عنهم أعداء الإسلام، فيزيلون حكمهم، ويزجون بهم وبأنصارهم إلى السجون، ويسوقونهم إلى ساحات الإعدام.

ويفرح السذج اليوم بانتصار الطاغوت أردوغان على بعض خصومه كما فرحوا من قبل بفوز الطاغوت مرسي في الانتخابات، ويمنّي كثير منهم أنفسهم أن الخطوة القادمة ستكون إعلانا لإقامة الدين، وتطبيقا لشريعة الله، متناسين أن تلك الأماني قد وضعوها من قبل في مرسي قبل أن تخيب آمالهم وهم يرونه خلف القضبان مع عشرات الآلاف من الحمقى والمغفلين الذي صدّقوا أكاذيب الأحبار والمرشدين أنه يمكن إقامة الدين باتباع طريقة المشركين، وبمداهنة اليهود والصليبيين.

والواجب على المسلمين أن لا يقعوا في أفخاخ شياطين الإنس فيحصروا أنفسهم في سجن الخيارات الضيقة التي يحاول الكفار إلجاءهم إلى أحدها، من قبيل الاختيار بين أحد طاغوتين، أحدهما يرفع الشعارات العلمانية البحتة، والآخر يحمل شعارات علمانية مع إشارات إسلامية زائفة، بل الواجب عليهم أن يكفروا بكل حكم طاغوتي، ولا يقبلوا بغير أن يكون الدين كله لله، كاملا، غير منقوص ولا مجزوء.

وعليهم أن يكونوا على حذر من الطواغيت، فليأخذوا حذرهم وليأخذوا أسلحتهم، ولا يتركوا لأعدائهم فرصة للنيل منهم، بقتلهم أو اعتقالهم، فإن كان لا بد، فشرف القتل في سبيل الله، والنكاية في أعداء الله، مقدّم على ذل الأسر، وفتنة السجن، فمن عادة الطواغيت المنتسبين للإسلام زورا، أن يقدموا لأسيادهم الصليبيين قرابين من دماء الموحّدين يتقربون بها إليهم زلفى، ويتّقون بها غضبهم تقوى، ويثبتون لهم من خلالها براءتهم من التوحيد وأهله، وولاءهم للشرك وأهله.

وعليهم أن يُعدّوا، ويَستعدّوا، لينتهزوا كل فرصة يمنحهم الله إياها ليظهروا توحيدهم، ويمكّنوا لدينهم في الأرض، ولا تأخذهم رأفة في دين الله بالطواغيت وجنودهم وأنصارهم، ولا يهنوا في ابتغاء القوم المجرمين، ولا يهولنهم جمعهم وعددهم وسلاحهم، فإنهم منصورون عليهم بإذن الله تعالى.

منصورون بتوحيدهم على شرك المشركين، وباتباعهم لمنهاج النبي –صلى الله عليه وسلم– على المبدّلين والمفسدين، وبجماعتهم على جاهلية المتفرّقين، وبجهادهم في سبيل الله على المقاتلين في سبيل الطاغوت أجمعين.

والله غالب على أمره ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون.

عمليات انغماسية توقع 200 قتيل من ملاحدة الأكراد قرب سد الفاروق وهجمات بالعبوات الناسفة على آلياتهم في البركة

النبأ – ولايتا الرقة والبركة

لقي نحو ٢٠٠ عنصر من ملاحدة الأكراد مصرعهم خلال هذا الأسبوع فضلا عن إصابة العشرات عقب هجمات انغماسية متعددة المحاور شنها جنود الدولة الإسلامية على قرى شرق سد الفاروق، على طريق إمداد المرتدين نحو بلدة صرين بريف عين الإسلام.

ففي يوم الأحد (١٢/ شوال)، هاجمت مجموعة انغماسية من جنود الدولة الإسلامية مواقع لملاحدة الأكراد شرق سد الفاروق تزامن ذلك مع تنفيذ عمليتين استشهاديتين. مصدر ميداني أفاد (النبأ) أن جنود الخلافة بدؤوا هجومهم باقتحام مواقع ملاحدة الأكراد في قريتي (بير دم) و(صايكول غربي) شرق سد الفاروق، حيث دارت مواجهات عنيفة داخل القريتين، قام خلالها ٥ من الانغماسيين بتفجيرستراتهم الناسفة في تجمعات المرتدين، مما أسفر عن مقتل نحو ٧٥ مرتدا.

تابع المجاهدون هجومهم في اليوم ذاته حيث انطلق الاستشهادي أبو البراء الأنصاري –تقبله الله– بسيارة مفخخة مستهدفا تجمعات المرتدين قرب قرية كردوشان، أعقبه هجوم استشهادي ثانٍ نفذه الأخ أبو جليبيب الأنصاري –تقبله الله– بسيارة مفخخة على تجمع آخر للمرتدين في قرية حمدانات.

الهجومان الاستشهاديان أسفرا –حسبما أضاف المصدر ذاته– عن سقوط نحو ٥٠ مرتدا من ملاحدة الأكراد، وإصابة العشرات منهم.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فحسب، حيث تسللت مجموعة من المجاهدين نحو أحد المواقع التي يتمركز فيها ملاحدة الأكراد في قرية الرميلة، وتمكنت من قتل جميع العناصر الموجودين فيها، البالغ عددهم ١٠ مرتدين.

وفي اليوم التالي (الاثنين)، لقي نحو ٦٤ مرتدا من ملاحدة الأكراد مصرعهم بتجدد المواجهات مع المجموعات الانغماسية التي تسللت إلى قرى شرق سد الفاروق. لترتفع بذلك حصيلة قتلى ملاحدة الأكراد الذين لقوا مصرعهم جراء الهجمات الانغماسية التي نفذها جنود الخلافة إلى أكثر من ٢٠٠ قتيل، فضلا عن عشرات المصابين، ولله الحمد.

يذكر أن أكثر من ١٠٠ مرتد من ملاحدة الأكراد لقوا مصرعهم خلال الأسبوعين الماضيين في هجمات لجنود الدولة الإسلامية استهدفت مواقعهم شمال وشمال شرقي الولاية، تخللها تفجير سيارة مفخخة مركونة ضربت مقرا لهم، في حين أُسقطت طائرة أمريكية قاصفة بدون طيار غرب الولاية.

وفي ولاية البركة شنت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية عدة عمليات استهدفت آليات لملاحدة الأكراد في مناطق متفرقة من مدينة البركة.

فقد قُتل ٥ مرتدين من ملاحدة الأكراد الثلاثاء (٧/ شوال)، وأصيب آخرون بينهم مسؤول استخبارات إثر هجوم لمفرزة أمنية من جنود الخلافة بعبوتين ناسفتين استهدف سيارتين رباعيتي الدفع لهم في ريف منطقة الهول جنوب شرقي مدينة البركة.

وفي ريف منطقة الهول أيضا استهدف جنود الدولة الإسلامية مجموعة من المرتدين في اليوم ذاته بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين على الأقل.

كما قُتل عنصر وأصيب آخر الأربعاء (٨/ شوال)، بتفجير عبوة ناسفة في بلدة القحطانية شمال شرقي مدينة البركة.

السيطرة على 7 حواجز للجيش النصيري شرق مدينة (سلمية) في ريف حماة الشرقي

النبأ – ولاية حماة

سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (١١/ شوال)، على ٧ حواجز للجيش النصيري بين قريتي المفكر وعقارب الصافي في ريف ولاية حماة الشرقي.

مكتب ولاية حماة الإعلامي ذكر أن جنود الخلافة شنوا هجوما على حواجز الجيش النصيري الواقعة بين قريتي المفكر وعقارب الصافي شرق مدينة سَلَمْيَة، حيث دارت اشتباكات أسفرت عن السيطرة على ٧ حواجز كان المرتدون يتمركزون فيها ومقتل عدد منهم، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار، كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام ٣ عربات مزودة برشاشات ثقيلة، بالإضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة.

واصل جنود الدولة الإسلامية هجومهم في اليوم التالي الأحد (١٢/ شوال)، بعد التقدم الذي أحرزوه في محيط قرية المفكر الشرقي. وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا عدي الحمصي –تقبله الله– تمكن من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع للجيش النصيري داخل قرية المفكر الشرقي، موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، أعقب ذلك هجوم للمجاهدين على مواقع المرتدين في القرية.

إضافة إلى ذلك، دُمِّرت سيارة رباعية الدفع للجيش النصيري إثر كمين محكم لجنود الخلافة على الطريق الرابط بين مدينة سلمية وقرية الشيخ هلال.

الجدير بالذكر أن النظام النصيري والمليشيات الداعمة له بدؤوا نهاية شهر شعبان المنصرم حملة ضخمة استمرت نحو ٢٥ يوما بغية الوصول إلى مدينة الطبقة الاستراتيجية ومطارها العسكري، مُنيت فيها القوات المهاجمة بخسائر فادحة حيث سقط أكثر من ١٦٥ قتيلا في صفوفهم بينهم ٣ جنود روس صليبيين، فضلا عن تدمير ٣٤ آلية عسكرية منوعة بينها ١٦ دبابة، فيما تخللت المواجهات تنفيذ ٧ عمليات استشهادية ضربت تجمعات وأرتال المرتدين، وقد استعادت الدولة الإسلامية –بفضل الله تعالى– جميع المناطق التي تقدموا فيها وباتت على مشارف بلدة إثريا بريف الولاية الشرقي.

إثر استهدافهما بالمضادات الأرضية
مفارز الدفاع الجوي تسقط طائرة مروحية وأخرى حربية للنظام النصيري

النبأ – ولايتا دمشق والخير

تمكنت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية في ولايتي دمشق والخير الخميس (٩/ شوال)، من إسقاط طائرة مروحية وأخرى حربية تابعتين لسلاح الجو النصيري. حيث استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية للنظام النصيري بالمضادات الأرضية لدى محاولتها قصف منازل المسلمين بالبراميل المتفجرة على أطراف الغوطة الشرقية بريف مدينة دمشق قرب قرية البيطارية، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل طاقمها حرقاً داخلها.

هذا وقد تمكنت مفارز الدفاع الجوي في ولاية الخير من إسقاط طائرة حربية من طراز (ميغ) بالمضادات الأرضية بعد أن أغارت على عدد من بيوت المسلمين في قرى جنوب شرقي مدينة الخير، مما أسفر عن إسقاطها ومقتل قائد الطائرة، ولله الحمد والمنة.

كما دُمِّرت دبابتان لقوات النظام النصيري في جبل ثردة جنوبي مدينة الخير، وذلك بعد استهدافهما بصاروخين موجهين.

إضافة إلى ذلك، فقد قصفت طائرة حربية تابعة لسلاح الجو النصيري الأحد (٥/ شوال)، بالخطأ نقاط تمركز لقواتها في كتيبة المدفعية قرب مطار الخير، ولم يتسنَّ لوكالة أعماق التي أوردت الخبر، معرفة حجم الخسائر التي لحقت بالمرتدين.

مواجهات محتدمة مع الجيش النصيري قرب تدمر

النبأ – ولاية حمص

قُتل وأصيب ٣٧ مرتدا من قوات النظام النصيري والمليشيات الداعمة له الاثنين (٦/ شوال)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب صوامع حبوب مدينة تدمر.

وأكدت وكالة أعماق أن مواجهات اندلعت بين جنود الخلافة من جهة والمرتدين من جهة أخرى قرب صوامع حبوب تدمر، وقد أسفرت عن سقوط ١٧ مرتدا في صفوفهم، وإصابة ٢٠ آخرين.

وبالقرب من الصوامع أيضا، دُمِّر مدفع رشاش للجيش النصيري إثر استهدافه بصاروخ موجه.

كما أحبط جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته هجوما لقوات النظام النصيري على تلة الأبراج جنوب شرقي تدمر.

وشرق مدينة تدمر أحبط جنود الخلافة السبت (١١/ شوال)، هجوما للجيش النصيري وتمكنوا من اغتنام دبابة T52 وقتل عدد من المرتدين.

إلى جانب ذلك دمّر جنود الخلافة دبابتين للجيش النصيري شرق مدينة تدمر، إثر استهدافهما بصواريخ موجهة، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا خلال الأسبوعين الماضيين من السيطرة على ١٦ حاجزا ونقطة عسكرية شرق مدينة تدمر، وعلى قرية في ريف الولاية الشرقي، عقب مواجهات عنيفة دارت مع قوات النظام النصيري والمليشيات الموالية له، تخللها تنفيذ ٣ عمليات استشهادية ضربت تجمعات المرتدين، فيما أُسقطت طائرة مروحية روسية شرق صوامع حبوب تدمر، وقُتل أفراد طاقمها وهما طياران روسيان.

استنزاف مستمر لملاحدة الأكراد

وهجوم من عدة محاور يستهدفهم في محيط منبج



النبأ – ولاية حلب – خاص

تواصلت المعارك المحتدمة في مدينة منبج بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وملاحدة الأكراد ومن يساندهم من القوات الأمريكية من جهة أخرى خلال هذا الأسبوع، وسط استنزاف كبير للقوات المهاجِمة.

(النبأ) كان لها اتصال مع مسؤول الإعلام العسكري في مدينة منبج، فأكد لها أن الحرب الإعلامية التي يشنها ملاحدة الأكراد وأسيادهم الصليبيون لا تقل ضراوة عن الهجمة العسكرية، وذلك من خلال بث الأكاذيب والإشاعات عن تقدمهم الكبير داخل المدينة وقتل العشرات من المجاهدين، إلى جانب ادعائهم حسن التعامل مع الأهالي وتأمين مستلزمات الحياة لهم، وأن هذا كله محض كذب وتزوير، وأضاف «وكنتم قد سمعتم اعترافات المرتد يوسف سعدون شقيق المرتد الهالك فيصل (أبي ليلى) حول كذبهم أمام الإعلام عن الإحسان إلى الأهالي، ومخططاتهم المستقبلية بعد سيطرتهم على المدينة -كما زعموا- من إعلان الفدرالية والتجنيد الإجباري للسكان في صفوفهم».

الأخ أبو الحارث الشامي –أحد جنود الدولة الإسلامية داخل مدينة منبج- قال لـ (النبأ): «إذا أردنا الحديث بالمفهوم الذي يتحدث به الكثير من الناس، فإن الكفة من ناحية عسكرية غير متوازنة، إلا أن المجاهدين يعلمون علم اليقين أنهم لا يُهزمون بقوة عدوهم وحداثة سلاحهم بل يُهزمون بمعاصيهم وذنوبهم وبُعدهم عن الله، كما أنهم ينتصرون بتقواهم وإيمانهم وصدقهم مع الله، لذلك وبالرغم من أن سماء المدينة تكاد لا تخلو من الطائرات الحربية وطائرات B٥٢ والطائرات الاستطلاعية تجد جنود الخلافة يصولون ويجولون ويناورون من جانب ويباغتون عدوهم من جانب آخر، ويختم «إننا نضع نصب أعيننا قوله تعالى {والعاقبة للمتقين} وإنْ تقدَّم المرتدون في حي أو حيين في المدينة بعد ٧ أسابيع من حملتهم فإن يقيننا بالله كبير بأن النصر حليفنا، وحاشا لله أن ينصر ملاحدةً عبيداً للصليبيين وأذنابا لهم على موحدين مجاهدين في سبيله ساعين لتحكيم شرعه».

«المحن والابتلاءات قدر المؤمنين، ولا بد للدولة الإسلامية من أن تمر في كل مرحلة من هذا الطريق، ليميز الله الصادق من الكاذب والطيب من الخبيث، وليعلم اللهُ مَن صدّق أقواله بأفعاله ومن نكص على عقبيه، فالدين ليس مجرد شعارات وأقوال بل لابد لمن أراد سلعة الله أن يقدم ثمنا غاليا، فيبذل روحه رخيصة في سبيله، وبإذن الله إننا صامدون صابرون محتسبون، حتى يقضي الله بيننا وبين أعدائنا، ولنرينّ الله منّا خيرا إن شاء الله»، هذا ما أدلى به الأخ أبو الوليد الأنصاري.

ميدانيا وبعد أكثر من ٤٣٥ غارة على المدينة اعترف بها التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا حقق ملاحدة الأكراد تقدما في الأطراف الغربية والجنوبية من المدينة، فيما عجزوا -بفضل الله- عن التقدم في بقية المحاور.

هذا العدد الكبير من الغارات الجوية إلى جانب القصف العشوائي بقنابر الهاون والاستهداف المستمر للأهالي داخل المدينة بالأسلحة القناصة من قبل المرتدين، تسبب بدمار كبير في المدينة وقتل العديد من الأهالي.

وفي المقابل شنّ جنود الدولة الإسلامية عدة هجمات على مواقع وتجمعات الملاحدة على أطراف المدينة، مع استمرار عمليات القنص والعبوات الناسفة التي حدّت بشكل كبير من تحركات ملاحدة الأكراد ومحاولات تقدمهم.

وذكر مسؤول الإعلام العسكري في المدينة أن التقدم الذي حققه ملاحدة الأكراد في الأطراف الغربية من المدينة بعد عشرات الغارات التي نفذتها طائرات التحالف على مواقع المجاهدين -إذ بلغ عددها خلال هذا الأسبوع أكثر من ٧٠ غارة- كان باهظ الثمن بالنسبة لهم، إذ تكبدوا خسائر بشرية كبيرة خلال المواجهات المباشرة والهجمات التي شنها جنود الخلافة بالأسلحة القناصة.

أما في حي الحزاونة في الطرف الجنوبي من المدينة، فيضيف المصدر السابق أن مواجهات عنيفة تدور في الحي وأنه تعرض في مناسبة واحدة لقصف بـ ٨ غارات جوية من طيران التحالف بعد أن عجز المرتدون عن تحقيق تقدم ملموس فيه، الغارات -وكما في بقية مناطق المدينة- نجم عنها دمار كبير في الحي.

الخسائر البشرية التي مُني بها ملاحدة الأكراد كانت كبيرة جدا مما أضطرهم -كما نقلت الكثير من صفحات التواصل الاجتماعي- إلى حملة تجنيد إجباري -وُصفت بأنها الأكبر- للمقيمين في مناطق سيطرتهم، وذلك لتعويض النقص الكبير في جبهات القتال على أطراف مدينة منبج، كما تنشر صفحاتهم الرسمية والموالية لهم على مواقع التواصل وبشكل يومي صور العديد من القتلى الذين قضوا على أطراف المدينة.

هذه الخسائر الكبيرة في صفوف المرتدين جاءت لعدة أسباب لعل أبرزها هو اعتماد جنود الخلافة على أسلوب الحرب الخاطفة الذي لا يهدف إلى الاحتفاظ بالأرض بقدر استنزاف الخصم، ويحاول المرتدون التغطية على خسائرهم من خلال الاقتصار على ذكر أسماء القادة الذين يُقتلون فقط، دون ذكر الكثير من عناصرهم.

23 قتيلاً وجريحاً في إحباط هجوم للمرتدين جنوب غرب المدينة

وبالعودة إلى المواجهات المباشرة، فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ شوال)، هجوما لملاحدة الأكراد على مواقعهم جنوب غربي مدينة منبج.

وقد حاول المرتدون إحراز تقدم من الجهة الجنوبية الغربية للمدينة، فهاجم استشهادي تجمعا لهم بسيارة مفخخة، وتمكن –بفضل الله- من الوصول إليهم وتفجيرها، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وجرح ما لا يقل عن ١٥ آخرين، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب.

هجمات بالأسلحة القناصة والعبوات أوقعت 22 قتيلاً وجريحاً

وفي يومي الأربعاء والخميس (٨ – ٩/ شوال)، سقط العديد من عناصر ملاحدة الأكراد قتلى، بعد الهجوم عليهم بالعبوات والألغام والأسلحة القناصة في محيط مدينة منبج.

حيث قُتل ١٥ مرتدا في هجمات منفصلة استهدفت ملاحدة الأكراد على أطراف المدينة، كما قُتل ٣ مرتدين وأُصيب ٤ آخرون في تفجير عبوات ناسفة جنوب غربي المدينة.

وإلى الشمال الغربي من المدينة قُتل عدد من الملاحدة جراء وقوعهم في حقل ألغام زرعه جنود الدولة الإسلامية في المنطقة، التي شهدت أيضا تدمير عربة همر للمرتدين بعبوة ناسفة ومقتل من كان على متنها.

جنود الخلافة يشنون هجوماً واسعاً متعدد المحاور

إلا أن الهجوم الأكبر لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع كان يوم الاثنين (١٣/ شوال)، حيث جرت معارك عنيفة في محيط مدينة منبج سقط فيها أكثر من ٨٠ مرتدا من ملاحدة الأكراد، بعد أن هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقعهم في عدة محاور غرب وجنوب وشمال المدينة، محاولين عزل المرتدين عن بعض القرى وكسر الطوق المفروض على مدينة منبج.

ففي جنوب المدينة سيطر جنود الخلافة على جبلي الأقرع وأم السرج وقرية قرعة صغيرة بعد قتل عدد من المرتدين، فيما انغمست مجموعة من المجاهدين في تجمعات الملاحدة الموجودة في قرية النعيمية قرب بلدة أبو قلقل وتمكنت من قتل ٨ مرتدين.

وفي ريف المدينة الغربي انغمس عدد من جنود الخلافة في نقاط تجمّع ملاحدة الأكراد في قرى الدندانية وأم عدسة والفارت، فاشتبكوا مع المرتدين وقتلوا ٢٦ عنصرا منهم وأصابوا نحو ٤٥ آخرين.

أما في المحور الشمالي للمدينة فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية على قرية الهوشرية، ولله الحمد.

من جهتها نفذت الطائرات الأمريكية غارات كثيفة كان للأهالي نصيب منها في قرية حيمر لابدة قرب بلدة أبو قلقل حيث سقط قتلى وجرحى.

وحتى لحظة كتابة هذا التقرير فالمعارك مستمرة بين جنود الدولة الإسلامية وملاحدة الأكراد، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين ورد عادية أعداء الدين.

هجوم انغماسي في الرطبة يوقع 30 قتيلاً رافضياً وإحباط هجوم رافضي على «الدولاب»

النبأ – ولاية الأنبار

انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ شوال)، في مواقع للجيش الرافضي وصحوات الردة في مدينة الرطبة غرب الأنبار، مما أدى إلى مقتل ٣٠ مرتدا.

فقد شن المجاهدون هجوما انغماسيا على مواقع الروافض وصحوات الردة في مدينة الرطبة، واشتبكوا مع المرتدين، وتمكنوا من قتل ٣٠ عنصرا منهم، بينهم ضباط وقادة في صحوات الردة، إلى جانب تدمير مقرَّين وعدد من الآليات العسكرية.

وقبل أن يعود الانغماسيون إلى مواقعهم قاموا بركن سيارة مفخخة في المنطقة، ومن ثم تفجيرها على تجمع للمرتدين مما زاد في عدد قتلاهم وجرحاهم.

إضافة إلى ذلك فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ شوال)، هجوما مشتركا للجيش الرافضي وصحوات الردة على مواقع المجاهدين في منطقة الدولاب غرب مدينة هيت في ولاية الأنبار.

مواجهات عنيفة اندلعت بين الجانبين جراء محاولة التقدم التي قام بها الروافض والصحوات –وفقا لما ذكر المكتب الإعلامي للولاية- استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وتمكن على إثرها المجاهدون من قتل وإصابة عدد كبير من المرتدين وتدمير العديد من آلياتهم من بينها دبابة أبرامز وعربتا همر وكاسحة ألغام و٣ ناقلات جند.

حاول رتل من الجيش الرافضي بعد ذلك إخلاء القتلى والمصابين، فاستهدفه الاستشهادي أبو طلحة القرشي –تقبله الله- بعربة مفخخة، حيث تمكن –بفضل الله- من الوصول إلى الرتل وتفجيرها وسطه، مما أدى إلى سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح وتدمير العديد من آليات الرتل، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار.

تجددت المواجهات مرة أخرى بين جنود الخلافة والجيش الرافضي في المنطقة ذاتها (الدولاب)، واستطاع المجاهدون خلالها تدمير دبابة و٣ عربات همر، مما أجبر المرتدين على التراجع والانسحاب مرة أخرى دون تحقيق أي تقدم.

من جانب آخر شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٨/ شوال)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته بالقرب من بحيرة الثرثار على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي، مما أسفر عن تدمير عدد من الثكنات والآليات ومقتل من كان فيها من المرتدين.

وأفاد مكتب ولاية الأنبار الإعلامي أن جنود الخلافة شنوا هجوما على ثكنات الروافض في قرية أم جمل قرب البحيرة مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين، تمكن خلالها المجاهدون من تدمير ٤ عربات عسكرية منها واحدة مزودة برشاش ثقيل و٥ ثكنات إلى جانب مقتل من كان فيها من العناصر وعددهم ٨ عناصر.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تصدوا لهجمات شنّها الجيش الرافضي على مواقعهم شمال شرقي الرمادي في الأسبوعين الماضيين، وقتلوا أكثر من ٢٧ رافضيا ودمروا ٧ آليات عسكرية.

مجدداً في بغداد وشمال بغداد هجمات استشهادية تفتك بالرافضة

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

سقط نحو ١٧ مرتدا من عناصر الجيش الرافضي الثلاثاء (٧/ شوال) بين قتيل وجريح في هجوم استشهادي في منطقة الشعب شمال بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن استشهاديا استهدف بسيارة مفخخة نقطة تفتيش للجيش الرافضي عند مدخل منطقة الشعب، مما أوقع قرابة ١٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

تجدر الإشارة إلى أن ٥٤٠ رافضيا كانوا قد قُتلوا وجرحوا الأيام القليلة الماضية جراء هجومين استشهاديين استهدفا تجمعاتهم، الأول كان في منطقة الكرّادة وخلّف ٥٠٠ قتيل وجريح، فيما كان الهجوم الثاني في منطقة الشرطة الرابعة وأوقع ٤٠ قتيلا وعددا آخر من الجرحى.

أما في ولاية شمال بغداد فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ شوال)، هجومين استشهاديين استهدفا مواقع الجيش والحشد الرافضيين في منطقتين متفرقتين شمال بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الاستشهاديَّين أبا عمر العراقي وأبا عثمان الكردي –تقبلهما الله- انطلقا بعربة مفخخة مزودة برشاش، فكان أحدهما يقود العربة بينما الآخر على الرشاش، وتمكنا –بفضل الله- من الوصول إلى موقع المرتدين بالقرب من معسكر التاجي، فاشتبكا معهم بالسلاح الرشاش قبل أن يفجّرا العربة وسط جمع المرتدين، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٢٣ رافضيا.

أما في منطقة الطارمية فقد قام استشهادي ثالث بمهاجمة عناصر من الجيش الرافضي أثناء محاولتهم مداهمة وتفتيش منازل المسلمين في منطقة الطارمية، وفجّر سترته الناسفة وسطهم، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

يذكر أن ما لا يقل عن ١٠٠ رافضي كانوا قد لقوا مصرعهم وأصيب العشرات الجمعة (٣/ شوال)، جراء هجوم انغماسي نفذه ٥ من جنود الدولة الإسلامية، واستهدفوا فيه وثن ما يسمى بـ «محمد علي الهادي» جنوب سامراء.

اغتيال مسؤول الحشد الرافضي في «الجلّام» وهجوم على الشرطة الرافضية جنوب تكريت

النبأ – ولاية صلاح الدين

تمكن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٠/ شوال)، من اغتيال مسؤول الحشد الرافضي في منطقة الجلام التابعة لقضاء الدور، جراء هجوم استهدفه في المنطقة.

وذكرت المصادر الميدانية أن مسؤول الحشد الرافضي في منطقة الجلام الرافضي حسين الأسدي الكربلائي قُتل مع أحد معاونيه بعد استهداف آليته من قبل جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة.

كما فجّر جنود الدولة الإسلامية السبت (١١/ شوال)، منزلا على مرتدي الشرطة الاتحادية الرافضية على الطريق الرابط بين سامراء والدور، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين.

المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين قال أن جنود الخلافة فخخوا المنزل وفجّروه لدى دخول عناصر من الشرطة إليه، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، بينهم ضابط برتبة مقدم، إلى جانب مقتل جاسوسين يعملان لصالحهم.

من جانب آخر شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ شوال)، هجوما على دورية تابعة للشرطة الرافضية على الطريق الواصل بين منطقتي الدور والناعمة جنوب مدينة تكريت.

وقالت وكالة أعماق أن الهجوم الذي شنّه المجاهدون كان بعبوتين ناسفتين وأسفر عن تدمير آلية وإعطاب أخرى ومقتل عنصرين من الشرطة المرتدة وإصابة ٢ آخرين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا في الأيام القليلة الماضية مواجهات عنيفة مع الجيش والحشد الرافضيين في منطقة مجمعات البدو وقرية الدبس ومفرق الشرقاط، تخللها تنفيذ ٨ عمليات استشهادية وعملية انغماسية، أسفرت عن مقتل وإصابة ٨٥ مرتدا، فيما لم تعرف حصيلة دقيقة لبعض العمليات الاستشهادية، كما دُمِّرت وأُعطبت ٦ دبابات وعربتا BMP و٥ عربات همر.

إسقاط طائرة مسيّرة شمال تلعفر وهجمات بمختلف الأسلحة في حديثة ونينوى

النبأ – ولايات الجزيرة والفرات ونينوى

تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الأحد (١٢/ شوال)، من إسقاط طائرة مسيّرة تابعة للتحالف الصليبي شمال تلعفر.

وقالت وكالة أعماق أن الطائرة المسيّرة أُسقطت بعد أن استهدفها جنود الخلافة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم في منطقة العياضية شمال تلعفر.

وفي ولاية الفرات هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ شوال)، مواقع الجيش الرافضي في مدينة حديثة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم كان بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة واستهدف ثكنات المرتدين في منطقة الحقلانية وحاجز المدخل جنوب مدينة حديثة، وأعقبه قصف تلك المواقع بصواريخ محلية الصنع وبقنابر الهاون.

ولم يشر المكتب الإعلامي إلى طبيعة وحجم الخسائر التي مُني بها المرتدون على إثر هذا الهجوم والقصف الذي تلاه.

أما في ولاية نينوى فقد شنّت فرق الإسناد العديد من الهجمات خلال هذا الأسبوع على مواقع وتجمعات مرتدي البيشمركة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن القصف طال ثكنات مرتدي البيشمركة في كل من مناطق أسكي موصل وقوبان والدير وسد الموصل وفي المصدات قرب قرية حسن شامي وعند مفرق أسكي موصل وفي قرى باقوفة وتوثة وكبرلي والمفتية وفي جبلي عين الصفرة وبعشيقة.

القصف الذي استخدمت فيه قنابر الهاون والأسلحة الثقيلة تم على شكل رشقات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

هجمات بالأسلحة القناصة جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

قُتل عدد من عناصر الحشد الرافضي الخميس (٩/ شوال)، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من الولاية.

حيث استُهدف مرتدان رافضيان بالأسلحة القناصة في منطقتي الرشيد وعرب جبور، مما أدى إلى مقتلهما على الفور، في حين قُتل رافضي وأصيب آخر بعد الهجوم على دورية راجلة لهم بعبوة ناسفة في منطقة السيافية التابعة لعرب جبور.

يُشار إلى أن ١٥ رافضيا كانوا قد لقوا مصرعهم في الأسبوعين الماضيين إثر هجمات متفرقة ومنفصلة لجنود الدولة الإسلامية كان أغلبها بالعبوات الناسفة، كما كان لمفارز القنص نصيب كبير من هذا الهجمات.

هجوم استشهادي غرب بعقوبة والعبوات الناسفة تقتل 20 رافضياً

النبأ- ولاية ديالى
سقط العشرات من مرتدي الحشد الرافضي بين قتيل وجريح الثلاثاء (٧/ شوال)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا في ناحية الراشدية غرب بعقوبة. حيث هاجم الاستشهادي أبو زيد العراقي -تقبله الله- بسيارة مفخخة تجمعا للروافض المرتدين، وتمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجيرها وسط التجمع الرافضي في منطقة جديدة الشط التابعة لناحية الراشدية.
العملية الاستشهادية أسفرت وفقا للمكتب الإعلامي لولاية ديالى عن مقتل وجرح العشرات من مرتدي الحشد الرافضي.
إضافة إلى ذلك فقد سقط ٢٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين السبت (١١/ شوال)، في هجمات منفصلة لجنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة.
ففي منطقة قزلجة التابعة للمقدادية فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للروافض، مما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة ٥ آخرين.
كما قُتل ٩ روافض في منطقة العظيم وتحديدا في البوعواد بعد استهداف آليتهم بعبوة ناسفة، وفي منطقة حمرين هاجم المجاهدون آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة أدت إلى إعطاب الآلية وإصابة ٢ من المرتدين بجروح بليغة.
وبالعودة إلى العظيم وتحديدا في منطقة البوعكلة، فقد فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، مما تسبب بتدمير الآلية ومقتل سائقها.
٤ آليات عسكرية للجيش الرافضي تعرضت للهجوم بعبوات ناسفة كذلك في منطقتي الوقف والعظيم، إلا أن المصدر الذي أورد الخبر لم يشر إلى نتائج ذلك، واكتفى بالقول أن الإصابات كانت دقيقة.
الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في الأيام القليلة الماضية عدة هجمات استهدفت عناصر من القوات الرافضية وآلياتهم، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٨ رافضيا بينهم مسؤول في الحشد الرافضي في العظيم، وتدمير ٤ آليات عسكرية.
بدورها هاجمت فرق الإسناد بقنابر الهاون مواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في كل من مقر الفوج بمنطقة المخيسة في الوقف وبالقرب من أحد معابدهم الشركية بمنطقة أبو كرمة في الوقف، وحسبما ذكرت مصادر ميدانية فإن الإصابات كانت دقيقة، دون أن تشير إلى نتائجها.

الجيش الرافضي يتكبد خسائر كبيرة في مواجهات مستمرة قرب القيارة والشرقاط



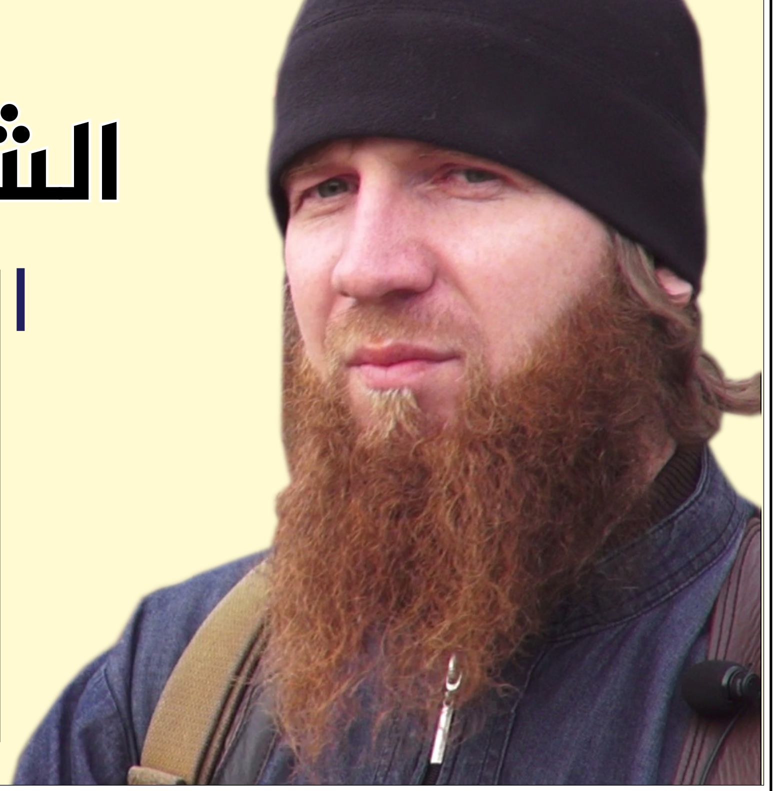
النبأ – ولاية دجلة
شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عدة هجمات استشهادية وانغماسية استهدفت الجيش والحشد الرافضيين قرب مدينتي القيارة والشرقاط، وأوقعت خسائر في صفوفهم.
فقد تمكن أحد الاستشهاديين -بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارته المفخخة في موقع للجيش الرافضي في قرية المرير شمال مدينة الشرقاط، الثلاثاء (٧/ شوال)، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم ومدمرا عدة آليات.
ومن الخسائر الأخرى التي تكبدها الروافض في قرية المرير شمال مدينة الشرقاط، دبابتا أبرامز وجرافة و٣ عربات همر وتم تدميرها بعد استهدافها بصواريخ موجهة.
في غضون ذلك انغمس عدد من جنود الخلافة الأربعاء (٨/ شوال)، في موقع للمرتدين جنوب مدينة القيارة وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.
وأكدت مصادر ميدانية أن ٣ من المجاهدين تسللوا وانغمسوا في موقع الجيش الرافضي جنوب المدينة، واشتبكوا مع المرتدين فيه وتمكنوا من قتل ٥ منهم وتدمير ناقلة جند.
وأضافت المصادر أن الانغماسيين الثلاثة عادوا إلى مواقعهم سالمين -بفضل الله- بعد أن اغتنموا أسلحة خفيفة.
نبقى جنوب مدينة القيارة، حيث استهدف جنود الخلافة الخميس (٩/ شوال)، تجمعا للروافض المشركين بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.
وحسبما قال المكتب الإعلامي للولاية فإن الاستشهادي أبا فراس الأنصاري -تقبله الله- نفّذ الهجوم على تجمع الروافض بالقرب من قرية «إمام غربي»، الذي أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدة آليات لهم.
خسائر أخرى في الأرواح والمعدات تكبدها الجيش والحشد الرافضيان خلال عمليات متفرقة يومي الجمعة والسبت (١٠ - ١١/ شوال).
فقد دُمِّرت عدة آليات منها دبابة وعربة BMP وعربتا همر وجرافة جراء استهدافها بصواريخ موجهة وصواريخ SPG-9، وذلك في هجمات منفصلة على أطراف قرية جحلة وقرب قاعدة القيارة الجوية جنوب القيارة.
إلى جانب ذلك أطلقت مفارز الإسناد صاروخين موجهين، أحدهما على مجموعة من الروافض عند أطراف قرية جحلة، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين، فيما أُطلق الصاروخ الآخر على ناقلة جند إلى الشمال الغربي من الشرقاط، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها.
تواصلت المواجهات المباشرة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته يومي الأحد والاثنين (١٢- ١٣/ شوال) في أكثر من محور، ولقي المرتدون خسائر في المعدات على إثرها.
فقد استهدف الاستشهاديان أبو سنان الطاجيكي ويونس العراقي -تقبلهما الله- تجمعين للروافض المشركين على أطراف قرية العوسجة غرب مخمور، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد كبير من المرتدين وتدمير العديد من آلياتهم.
وأخيرا وليس آخرا دمّر جنود الدولة الإسلامية ٥ عربات همر وعربة (كوجار) للجيش الرافضي على أطراف قرية الحاج علي غرب مخمور، كما دُمِّرت عربتا همر ودبابتان إحداهما أبرامز في مناطق متفرقة جنوب مدينة القيارة بعد الهجوم عليها بصواريخ موجهة وصواريخ SPG-9 وقنابر الهاون.
إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا لعناصر من الجيش والحشد الرافضيين قرب قرية الركبة جنوب مدينة القيارة داخل عربة (كرفان) بقذيفة صاروخية، مما أدى إلى احتراقها بمن فيها من المرتدين، ولله الحمد.
كما أُطلق العديد من قنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الغراد على نقاط وثكنات الجيش الرافضي في قرية النصر ومفرق الشرقاط ومفرق النمل ومفرق التصنيع قرب تلول الباج ومجمعات البدو وقرية عين البيضة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، كما أشار مكتب الولاية الإعلامي، ولله الحمد.
من جهتها شنّت مفارز القنص هجمات منفصلة على تجمعات الجيش الرافضي جنوب مدينة القيارة، وذكرت الأنباء الواردة أن نتائج الهجمات كانت مقتل ٧ مرتدين على الفور.

في حقل عجيل وداقوق
هجمات تستهدف الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة

النبأ – ولاية كركوك
شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ شوال)، هجوما على مقرات الجيش الرافضي في حقل عجيل النفطي، وكبّدوه خسائر بشرية ومادية.
وقالت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة وبعد مواجهات بمختلف الأسلحة تمكنوا من قتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ٤ ثكنات وتدمير ٤ آليات عسكرية منها عربة سلفادور.
كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام كميات من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.
وقد سبق هذا الهجومَ وتحديدا الجمعة (١٠/ شوال)، هجومٌ على مرتدي البيشمركة في إحدى ثكناتهم في منطقة داقوق، مما أسفر عن السيطرة على الثكنة بعد قتل عدد من المرتدين.
الهجوم الذي استخدم خلاله المجاهدون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة -وفقا للمكتب الإعلامي لولاية كركوك- استهدف ثكنة للبيشمركة المرتدين في قرية بانشاق، وأسفر عن مقتل ٤ مرتدين وتدمير آلية لهم والسيطرة على الثكنة واغتنام ما فيها ثم إحراقها.
وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الدولة الإسلامية عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.
وفي سياق متصل اشتبك جنود الدولة الإسلامية مع مرتدي البيشمركة في (مجمع الشهيد) التابع لناحية الرياض، دون أن يتسنى للمصدر الذي أورد الخبر معرفة النتائج.
يُشار إلى أن العديد من مرتدي الحشد الرافضي كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح السبت (٢٧/ رمضان)، إثر هجوم استشهادي بحزام ناسف استهدف تجمعا لهم في مدينة طوزخرماتو في ولاية كركوك.

جبل من جبال القوقاز... شمخ في أرض الخلافة

الشيخ عمر الشيشاني



إن الابتلاء بالخير فتنة لا يثبت فيها إلا من أنجاه الله بإخلاصه وإرادته الآخرة، فكثيرون هم الذين ثبتوا أمام أهوال من الابتلاءات بالشر من سجن وتعذيب ومطاردة، حتى إذا زال عن أحدهم ذلك وفُتحت عليه الدنيا، وابتلاه الله بزينتها سقط في الامتحان وهو يحسب أن ما أوتيه من إكرام ونعم إنما هو جزاء على صبره في المحن، ناسيا أن هناك أوجه أخرى للابتلاء قد يصبر على بعضها، ويكفر عندما يعرض على غيرها.

وإن من أروع قصص الثبات أمام الفتن والابتلاءات وشكر الله على نعمه بمزيد من العمل والطاعات، قصة الشيخ عمر الشيشاني تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا من عباده.

هاجر ذلك الشاب الذي لا زال في زهرة عمره وأول شبابه إلى الشام، ملبيًا استغاثات المسلمين من أهلها، وراجيا أن يكون بهجرته إليها من الذين ذكرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده)، واستقر به المقام في مدينة حلب مقاتلا في صف إحدى الكتائب التي كانت تزعم أنها على منهج التوحيد، فعمل فيها فترة من الزمن، قبل أن يلتقي بمجموعة من المهاجرين القوقازيين كانوا في مجموعة أبي محمد العبسي -تقبله الله- (مجلس شورى المجاهدين) الذي أذن لهم بالخروج من كتيبته، وبهذا اجتمع بضعة عشرات من المهاجرين شكلوا فيما بعد (كتيبة المهاجرين)، كان عمر أميرها العسكري، ثم صار أميرها العام.

لم يستغرق الأمر وقتا طويلا حتى أصبح عمر وكتيبته يصولون ويجولون في ساحات القتال المختلفة في الشمال، ومع كل معركة خاضوها، كانت سمعة (كتيبة المهاجرين) تزداد، لحسن تنظيمها في القتال، وبراعة مقاتليها، في الوقت الذي كان المقاتلون من أغلب الفصائل الأخرى قليلي الخبرة، عشوائيين في قتالهم ومعاركهم، ومع ازدياد شهرة (المهاجرين) وازدياد انضمام المجاهدين إليها، كان اسم أميرها عمر الشيشاني يزداد انتشارا، وخاصة بعدما فتح الله عليه في عدة غزوات أشهرها في ذلك الحين فتح كتيبةٍ حصينةٍ للنظام في منطقة (الشيخ سليمان) شمال حلب، التي شاركت فيها (المهاجرون) إلى جانب كتائب (البتار) و(مجلس شورى المجاهدين) وجنود الدولة الإسلامية الذين كانوا يعملون حينها بمسمى (جبهة النصرة)، كما شاركت (المهاجرون) في أغلب الغزوات في ريف حلب كغزوة (الطعانة) و(خان طومان) و(اللواء ٨٠) و(كتيبة حندرات) و(الجندول) و(سجن حلب المركزي) وغيرها، ومع كل فتح جديد يكبر حجمها ويتحسن تسليحها، فصار عمر الشيشاني قائدا لواحدة من أكبر الكتائب في الشام، التي تتنافس الفصائل على كسب ودها، وتتمنى القتال إلى جانبها.

ولكن عمر -تقبله الله- كان مستعدا في كل لحظة أن يتنازل عن ذلك كله ويكون جنديا لدى من يثق بعقيدته ومنهجه، ولم يكن حينها من هم أفضل من (جبهة النصرة) لينضم إليها بجنوده، مع عدم علمه بتبعيتها للدولة الإسلامية، حيث كان القائمون عليها حريصين على إخفاء ذلك لمآرب في أنفسهم فضحها الله فيما بعد، ولما عرض عليه أبو أثير الحلبي -تقبله الله- أن يتوحّد (مجلس شورى المجاهدين) مع (كتيبة المهاجرين) أجابه عمر بعرض آخر هو أن ينضما كلاهما إلى (جبهة النصرة) توحيدا للكلمة وتقوية لصف المجاهدين، لكنّ أبا أثير رفض ذلك لعلمه بانحراف منهج القائمين على الجبهة آنذاك، وسوء أخلاقهم، حيث كان مجاورا لهم في السجن، وخبر معادنهم في السراء والضراء، وخاصة في قصة الاستعصاء الشهير في سجن صيدنايا.

دخل عمر إلى الشام ملبيا استغاثات المسلمين، فكانت خاتمته قائدا لجيش الخلافة

وأوّل المواقف التي كشفت له حقيقة أولئك الغادرين هي مشاركته لهم في غزوتي (الشيخ سليمان) و(كتيبة الطعانة) حيث اغتنم الفاتحون غنائم كثيرة وضعوها في يد القائمين على (جبهة النصرة) لحسن ظنهم بهم، حيث تفاجؤوا بخيانة هؤلاء للأمانة، فأكلوا نصيبهم بالباطل، وتلاعبوا بكميات الأسلحة المغتنمة، وحتى الجزء القليل الذي أقرّوا به حقا لهم، ماطلوا في توزيع حصص الكتائب المشاركة منه لشهور، بل وعملوا على ابتزازهم فيما بعد بذلك للضغط عليهم من أجل أن يبايعوهم، فلما أيسوا من ذلك صاروا يساومونهم بها لصدّهم عن بيعة أمير المؤمنين بعد أن أعلنت الدولة الإسلامية تمددها إلى الشام رسميا.

ورغم هذه المشكلة عرض الغادر الجولاني البيعة على عمر وكتيبته، مستشفعا لتحقيق ذلك بكل من الحاج سلام وأبي أسامة المغربي -تقبلهما الله- لعلمه بحب عمر لهما، فاجتمع عمر بمجلس شوراه واتفقوا على أن تكون بيعتهم للجولاني (الذي بدأ حينها يأخذ البيعة لنفسه) مقتصرة على القتال، وذلك لكي يدرسوا الجبهة عن قرب خلال مشاركتهم معهم في القتال، وحصل اللقاء الذي قدّر الله أن يكون كاشفا لصفة أخرى للخبيث الجولاني غير خيانته في قصة الغنائم، حيث جلس في اللقاء مزهوّا بنفسه، وخاطبهم بكبر وعنجهية، رافضا أي اشتراط في البيعة التي هو من تقدم بعرضها عليهم، فكان أن وقاهم الله من استدراج ذلك الخبيث بما رأوه من سوء طبعه.

بايع عمر أمير المؤمنين في أول لقاء جمعهما، وبايعت معه كتيبته التي كانت من أقوى الكتائب في الشام

انحرافات الجولاني وزمرته كانت قد بدأت تبلغ مسمع أمير المؤمنين -حفظه الله- الذي لم يجد بدا من الحضور بنفسه لإصلاح ما أفسده المفسدون، وبذلك تهيأت الفرصة لعمر الشيشاني وإخوانه لمقابلته، حيث بايعه بعد أن جلس معه ووجد من صفاته ما أقر عينه، وذلك بعد إعلان تمدد الدولة الإسلامية رسميا إلى الشام، وقبل الشيخ من (كتيبة المهاجرين) اشتراطهم تقديم الدعم للمجاهدين في القوقاز وسرّه ذلك، وقال: لا خير فينا إن لم ننصر إخواننا، وصار عمر الشيشاني بذلك جنديا من جنود الدولة الإسلامية، وهنا دخل -رحمه الله- في مرحلة جديدة من الابتلاء.

فتنازله عن استقلال كتيبته القوية، وتحوله إلى جندي عليه السمع والطاعة لأميره، لم يكن بالأمر السهل، وقد ظهر بين صفوف (كتيبة المهاجرين) من يريد الانفصال حفاظا على سراب الإمارة ومكتسباتها التي زالت ببيعة الدولة الإسلامية حيث صار الجميع جنودا فيها، وهنا كان رد عمر واضحا بالثبات على بيعته، ورفضه نقض العهد، ووضعه كل ما تحت يده من سلاح وجنود وممتلكات تحت تصرف الدولة الإسلامية، وهكذا بقي دعاة الفتنة لوحدهم، وترك لهم عمر اسم الكتيبة الذي لم يغن عنهم شيئا، إذ ما لبثوا أن انفض الناس عنهم وتركوهم، بل تعرضوا للمذلة والمهانة، ورفع الله ذكر من تواضع لله، وهم زال ذكرهم، والحمد لله.

الجانب الآخر من الابتلاء تمثل في عروض أهل الفتن من أصحاب الدعم الذين يوجههم مشايخ السرورية والإخوان وتحركهم مخابرات الطواغيت، ومن بينهم الخبيثان

حجاج العجمي وعبد الله المحيسني، ففور انتشار خبر بيعته لأمير المؤمنين هرع الداعمون إلى عمر يحاولون إغراءه بالمال، حتى عرضوا عليه تمويلا شهريا بمئات الآلاف من الدولارات لقاء نقضه البيعة، لكنه رفض دولاراتهم الرخيصة، ليؤكد أنه بايع رغبة في الجماعة إرضاء لله، لا طلبا للتمويل أو الدعم.

فلما فشلت وسائل الضغط التي بأيديهم من التحريض عليه، وإغرائه بالمال، انطلقوا في حملة لتشويه سمعته مستعينين بإخوانهم من شياطين الإنس ممن جعلوا أنفسهم أوصياء على الجهاد في الشيشان، فأشاعوا أنه صليبي عميل للمخابرات الروسية، وبنوا شبهتهم التافهة على قضية أنه ولد في جورجيا من أب نصراني، رغم أن هذا ليس بمطعن فيه وإلا جاز الطعن في كل مسلم وُلد لأبوين كافرين، وأخفوا في الوقت نفسه حقيقة أنه شيشاني الأصل، وأن أباه تنصّر في صغره، وكذلك ركّزوا على خدمته في الجيش الجورجي، مخفين حقيقة أنه تبرأً من ذلك الجيش الصليبي بعد خدمة قصيرة، انتهت بسجنه، وتعرضه للتعذيب والمرض، حتى خسر إحدى رئتيه في السجن، وأنه كان من المناصرين للمجاهدين في القوقاز، وأنه بقي على ارتباطه بمجاهدي القوقاز وأن أحد الشروط التي رفضها الجولاني كانت تقديم الدعم لمجاهدي القوقاز، وأنه كان يُراسل أمراءهم يحثّهم على إعلان البيعة لأمير المؤمنين.

وكما أن عمر الشيشاني لم يبال باسم كتيبته المشهور وتخلى عنه في سبيل توحيد جماعة المسلمين، فإنه لم يبال باسمه وشهرته، وطعن الحاقدين في عرضه، وهم من كانوا بالأمس يمتدحونه ويثنون عليه، ويسبغون عليه الألقاب الرنانة، بل زاد تعلقه بالجماعة وحرصه على الدولة الإسلامية، وصار يدعو الكتائب والفصائل إلى اللحاق بها، فكانت بيعته هو وأبو أثير -تقبلهما الله- محرضا لمجاهدي (كتيبة البتار) على البيعة، ليلحق بهم أبو مهند حسان عبود ومجاهدو (لواء داود) وغيرهم من المجاهدين والكتائب.

لم يبال عمر بالعروض السخية، ولا بمحاولات الطعن والتشويه، وحفظ عهده لأمير المؤمنين

وكما فتح الله على الشيخ عمر في غزواته مع (كتيبة المهاجرين)، فتح الله على يديه بعد البيعة فتوحات أكبر على رأسها تحرير (مطار منّغ) شمال حلب مع أبي أسامة المغربي، تقبله الله، (ومستودعات الحمراء) في ريف حماة الشرقي مع عابد الليبي، تقبله الله، ومنّ الله على جيش الدولة الإسلامية فيهما بغنائم كبيرة، ليبدأ بعدها للإعداد لغزوات كبرى في الشام، وبعد دراسة واستطلاع طويلين ومفاضلة بين مدينتي البركة والخير، استقر الأمر على مدينة الخير، وكان الشيخ عمر هو قائد الغزوة، وفي الوقت نفسه كانت صحوات الشام تخطط للغدر بالدولة الإسلامية مستغلة انشغال جيشها بهذه الغزوة الكبرى، بالإضافة لجبهات القتال الطويلة في حلب وإدلب والساحل، حيث لم يبق في مقراتها غير عدد قليل من المجاهدين.

خرجت الصحوات وأعلنت غدرها، وقطعت الطرق، واعتُقل مجاهدو الدولة الإسلامية على الحواجز، وحوصر كثير منهم في ريف حلب، وهنا لم يعد بُدٌّ من إيقاف غزوة الخير رغم أهميتها وضرورة التوجه لاستنقاذ الإخوة المحاصرين، فحشد الشيخ عمر المقاتلين وسحبهم من ولاية الخير مرورا بولاية الرقة حيث كان مقاتلو فصائل الصحوات من أمثال جبهة الجولاني و«أحرار الشام» يظهرون أن لا علاقة لهم بغدر إخوانهم في حلب وإدلب والساحل، فوثق فيهم الشيخ عمر وأفرغ الرقة من المجاهدين ليأخذهم معه لفك الحصار عن الإخوة في مدن ولاية حلب، فما كان من مرتدي الصحوات إلا أن غدروا بمن بقي في مدينة الرقة من المجاهدين فور خروج الرتل الذي قاده الشيخ عمر، ليخزي الله المرتدين ويفشل عملهم ويهربوا من الرقة باتجاه ولاية الخير.

وفي الطريق تعرض الشيخ عمر ومن معه من المجاهدين لحادثة غدر من «أحرار الشام» قرب بلدة مَسْلَمَة، حيث طلبه المرتدون للتفاوض بعد أن حاولوا قطع طريق وصوله إلى حلب، وفي طريقه إليهم نصبوا له كمينا، وبعد أن نجاه الله منهم جاءه الخبيث الهالك أبو خالد السوري ليعقد معه اتفاقا لعبور قواته إلى حلب وذلك خوفا من عبورهم بالقوة، واستيلائهم على مطار الجراح الذي كان بيد المرتدين، وهكذا عبر الشيخ عمر وإخوانه إلى ريف حلب الشرقي ليفكوا الحصار عن الإخوة في مدن منبج والباب وجرابلس، ويعينوا المحاصرين في حريتان على فك الحصار عن أنفسهم والوصول إلى اعزاز ومنها إلى مناطق تمكين الدولة الإسلامية في حلب والرقة والبركة.

ولم تكن حرب الصحوات لتنتهي حتى فتح الله على عباده الموحدين مدن العراق التي تساقطت واحدة تلو الأخرى بعد فتح الموصل، وعادت الخلافة في الوقت الذي كان فيه الشيخ عمر مشغولا بالإعداد لواحدة من أكبر الغزوات في الشام كاد هدفها أن يكون إزالة كافة نقاط النظام النصيري القريبة من مناطق الدولة الإسلامية، التي حاصرتها الفصائل لسنين، وانطلقت الغزوة التي شملت (الفرقة ١٧) و(اللواء ٩٣) و(مطار الطبقة) في ولاية الرقة، و(الفوج ١٢١) في ولاية البركة، و(مطار كويرس) في ولاية حلب، وكانت نتيجتها فتح كل تلك القواعد العسكرية وقتل وأسر الآلاف من جنود النصيرية، واغتنام كميات كبيرة من السلاح ومستودعات ممتلئة بالذخيرة، في حين لم يتم العمل على مطار كويرس بسبب غدر صحوات الريف الشمالي وسحب القوة المخصصة للهجوم عليه لصد هجومهم.

بعد إعلان الخلافة انتقل عمر إلى العراق خلفا لأبي عبد الرحمن البيلاوي تقبله الله

وبعد هذا الفتح العظيم الذي أعقب فتوح العراق، وإعادة الخلافة، بدأت ملامح مرحلة جديدة من الصراع مع المشركين وعملائهم المرتدين تلوح في الأفق، عنوان هذه المرحلة الحملة الصليبية الدولية التي تقودها الولايات المتحدة، ويعينها فيها طوائف الشرك والردة من كل جنس ولون.

فجاء أمر أمير المؤمنين -حفظه الله- بنقل الشيخ عمر الشيشاني إلى ولايات العراق، التي كانت قد فقدت واحدا من أعظم رجالها، وأشد محاربيها، وهو الشيخ أبو عبد الرحمن البيلاوي، تقبله الله.

فكان خير خلف لخير سلف، فصال في ولايات العراق وجال، محاربا لمرتدي الرافضة والصحوات والبيشمركة، أميرا لديوان الجند، وقائدا لجيش الخلافة في ولايات العراق، وبقي على هذه الحال حتى أتاه اليقين في ساحات النزال التي عشقها وتعلق قلبه بها، كما نحسبه والله حسيبه، فتقبله الله في الخالدين.



جراء هجمات تخللتها عمليتان استشهاديتان

مئات القتلى والجرحى من مرتدي «فجر ليبيا» في طرابلس

النبأ – ولاية طرابلس

قُتل وأصيب نحو ٢٥٠ مرتدا من ميليشيات «فجر ليبيا» منهم قادة ميدانيون في تجدد للمواجهات الضارية بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في محيط مدينة سرت، تخللها تنفيذ عمليتين استشهاديتين ضربتا تجمعات للمرتدين.

ميليشيات «فجر ليبيا» المرتدة حاولت التقدم في ٣ محاور السبت (١١/ شوال)، على الأطراف الشرقية والجنوبية لمدينة سرت، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا هجماتهم بفضل الله تعالى، عقب معارك عنيفة تخللها تفجير عدد من العبوات الناسفة والمنازل الملغمة، وقد شاركت طائرات مرتدي «فجر ليبيا» في المواجهات ونفذت عدة غارات أصابت إحداها –عن طريق الخطأ- تجمعا للمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٥٠ مرتدا وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين بينهم قادة ميدانيون، وإعطاب دبابة و٣ عربات BMP.

وقد سبق ذلك عملية استشهادية ضربت تجمعات مرتدي حكومة الوفاق الجمعة (١٠/ شوال)، جنوب مدينة سرت وخلّفت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهاديَّين عابد الأنصاري وأبا مصعب المصري –تقبلهما الله- تمكنا من الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين وسط جموع لميليشيات حكومة الوفاق المرتدة أثناء محاولتهم التقدم جنوب مدينة سرت، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

يُشار إلى أن نحو ١٧٥ مرتدا من ميليشيات «فجر ليبيا» سقطوا بين قتيل وجريح بينهم قيادي خلال الأسبوع الماضي، وخسروا ٧ آليات دُمِّر بعضها واغتنم جنود الدولة الإسلامية بعضها الآخر، خلال المعارك الدائرة في محيط مدينة سرت.

مقتل وإصابة 11 من ميليشيات حفتر في برقة

النبأ – ولاية برقة

قُتل وأصيب ١٠ مرتدين من ميليشيات الطاغوت حفتر الثلاثاء (٧/ شوال)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف موقعا لهم في المنطقة الغربية لمدينة بنغازي.

مكتب ولاية برقة الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة شنّوا هجوما بالأسلحة الخفيفة على نقطة تمركز لميليشيات الطاغوت حفتر في محور شارع الشجر من المنطقة الغربية لمدينة بنغازي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ١٠ مرتدين، ليعود بعد ذلك المجاهدون إلى تمركزاتهم السابقة سالمين، ولله الحمد.

بدورها تمكنت إحدى مفارز القنص في منطقة القوارشة من استهداف عنصر من ميليشيات الطاغوت حفتر، مما أدى إلى مقتله.

إثر هجمات جديدة بالعبوات الناسفة

القوات المصرية المرتدة تتكبّد خسائر بشرية ومادية كبيرة

النبأ – ولاية سيناء

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع العديد من الهجمات التي استهدفت القوات المصرية المرتدة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من العناصر بينهم ضابط برتبة عميد، وتدمير وإعطاب عدد من الآليات.

حيث لقي عميد في الجيش المصري المرتد الأحد (٥/ شوال)، مصرعه مع عدد من مرافقيه من الضباط والعناصر في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه وسط سيناء.

مكتب ولاية سيناء الإعلامي ذكر أنه وبعد مراقبة ومتابعة دقيقة، تمكنت مفرزة من جنود الخلافة من زرع عبوة ناسفة وتفجيرها على عجلة رباعية الدفع يستقلها المرتد أحمد كامل محمود وهو عميد في جيش الردة المصري على الطريق الرابط بين الحسنة والقصيمة، قرب قرية المنبطح وسط سيناء، مما أسفر عن تدمير العجلة، ومصرع العميد مع عدد من مرافقيه من الضباط والعناصر المرتدين، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة متشظية سيارة من نوع جيب لمرتدي الجيش المصري، مما أدى إلى إعطابها.

وفي سياق آخر استهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته كاسحة ألغام للشرطة المصرية المرتدة بين كمينين جنوب مدينة العريش.

الهجوم الذي تم بعبوة ناسفة بين كميني درغام وأبو الوليد جنوب مدينة العريش أسفر عن مقتل وإصابة ٥ من مرتدي الشرطة المصرية، حسبما أكد المكتب الإعلامي للولاية.

أيضا وفي ذات اليوم قام جنود الدولة الإسلامية بهجوم على ناقلة جند للجيش المصري المرتد على الطريق الرابط بين (الحسنة) و(صدر حيطان) وسط سيناء.

حيث استهدفها المجاهدون بعبوتين ناسفتين إحداهما موجهة والأخرى متشظية، مما أسفر عن احتراقها بالكامل، وقد شوهدت سيارات الإسعاف وهي تهرع إلى مكان العملية.

وجنوب شرقي مدينة العريش وتحديدا بين حاجزي بئر لحفن والبريكي استهدف جنود الخلافة الاثنين (٦/ شوال)، دبابة لمرتدي الجيش المصري من طراز M٦٠ بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن إعطابها،

إلى جانب ذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية مدرعة نوع M113 قرب حاجز السدرة جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى إعطابها ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١١/ شوال)، مدرعة من نوع فهد للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة قرب حاجز بئر لحفن، مما أدى إلى إعطابها، ومقتل وإصابة عدد ممّن كانوا على متنها.

وفي المنطقة ذاتها أيضا فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على ناقلة جند ومدرعة من نوع فهد، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى إعطاب المدرعة، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

من جهتها تمكنت مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية السبت (١١/ شوال)، من اغتيال المرتد أشرف مطاوع الحسيني الذي يعمل «أمينا» في الشرطة المصرية، بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة في حي العبور وسط مدينة العريش.

وفي سياق آخر قامت مفارز القنص باستهداف أحد عناصر الجيش المصري المرتد في حاجز العويلمة جنوب شرقي مدينة العريش، مما أدى إلى مصرعه على الفور.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا عدة عمليات وهجمات متفرقة خلال الأسبوعين الماضيين، استهدفت عناصر وآليات للجيش والشرطة المصرية المرتدة، كما طالت العمليات كاهن كنيسة محارب للإسلام وجواسيس للجيش المصري المرتد في مدن ومناطق متفرقة من سيناء.



دين الإسلام وجماعة المسلمين (2)

بيّنا في الحلقة السابقة أن حقيقة الإسلام لغة وشرعا هي السلامة (أي الإخلاص) والاستسلام (أي الانقياد) لله، وأن المرء لا يكون مسلما ما لم يكن مستسلما لله، سالما له...

ومما يجب على المرء معرفته أن الله -جل وعلا- فرض على طوائف الناس السلامة والاستسلام له كما فرض ذلك على أفرادهم، ففرض عليهم الحكم بشرعه وحده، والتحاكم إليه وحده، والاحتساب على من خالفه، وقتال من امتنع عن بعضه، فيقاتلون الناس كافّة على هذا الدين بهذين المعنيين: السلامة والاستسلام لله، ولا يتركون قتالهم ما لم يلتزموا شرائع الإسلام طوعا، إلا إن قبلوا الجزية وخضعوا لحكم الإسلام كرها.

قال الله، جلّ وعلا: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [سورة التوبة: ٥]، وقال جلّ وعلا: {فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [سورة التوبة: ١١]، وقال جلّ وعلا: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [سورة البقرة: ١٩٣]، وقال جلّ وعلا: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [سورة الأنفال: ٣٩]، وقال جلّ وعلا: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [سورة النساء: ٧٦]، وقال جلّ وعلا: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [سورة التوبة: ٢٩].

أمر النبي -عليه الصلاة والسلام- بقتال الناس حتى يلتزموا بأركان الإسلام، وتابعه في ذلك خليفته أبو بكر الصديق

وأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بقتال الناس حتى يلتزموا أركان الإسلام الظاهرة، فقال صلى الله عليه وسلم: (إن رأس هذا الأمر أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وإن قوام هذا الأمر إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وإن ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله، إنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، ويشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، فإذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله) [رواه أحمد عن معاذ]، وقال صلى الله عليه وسلم: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا، عصموا مني دماءهم، وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله) [رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر].

وأمر خليفته شيخ الإسلام أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- بمثله، فعن حنظلة بن علي بن الأسقع أن أبا بكر -رضي الله عنه- بعث خالد بن الوليد -رضي الله عنه- وأمره أن يقاتل الناس على خمس، فمن ترك واحدة من خمس، فقاتله عليها كما تقاتل على الخمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان [وحجّ البيت] [السنة للخلال وتاريخ الإسلام للذهبي].

وإنما كان الفرض أن يقاتِل أهلُ الإسلام أهلَ الإشراك من وراء راية واحدة، لا بفرِق وأحزاب بلا جماعة ولا إمام، {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [سورة الصف: ٤]، ولا يكون الصف الواحد والتمكين لدينه من غير ولاء وبراء، قال جلّ وعلا: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [سورة التوبة: ٧٢]، وقال جلّ وعلا: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ} [سورة الأنفال: ٧٣]، وقال جلّ وعلا: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [سورة البقرة: ٢٥١]، وقال جلّ وعلا: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [سورة المائدة: ٥٤].

وهذه الجماعة التي فُرضت على المسلمين هي الخلافة القرشية التي أُمر حذيفة بن اليمان -رضي الله عنهما- بالتزامها، وقد بُنيت على أركان كما بُني الإسلام على أركان، قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهن: السمع، والطاعة، والجهاد، والهجرة، والجماعة، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع، ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم)، فقال رجل: «يا رسول الله، وإن صلى وصام؟» قال: (وإن صلى وصام، فادعوا بدعوى الله الذي سمّاكم المسلمين، المؤمنين، عباد الله) [رواه الترمذي عن الحارث الأشعري]، فجماعة المسلمين التي أُمرنا بالاعتصام بها والتزامها والعض عليها بالنواجذ والتي لا يظهر حكم الإسلام في الأرض إلا بها بُنيت على خمسة أركان بعد أركان الإسلام: الهجرة والسمع والطاعة والجماعة والجهاد، ولا سمع ولا طاعة ولا جماعة من غير بيعة وإمام، ولا هجرة من غير إيواء ونصرة، ولا جهاد من غير إعداد ورباط وقتال.

وقال المهدي المُحدَّث عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: «إنه لا إسلام إلا بجماعة، ولا جماعة إلا بإمارة، ولا إمارة إلا بطاعة» [سنن الدارمي].

ولأهمية جماعة المسلمين في ظهور دين الإسلام، كانت الدعوة إلى أركانها بعد الدعوة إلى أركان الإسلام، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا، وإذا لقيت عدوك من المشركين، فادعهم إلى ثلاث خصال -أو خلال- فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم، وكف عنهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك، فاقبل منهم، وكف عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا أن يتحولوا منها، فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين) [رواه مسلم عن بريدة]، فمن لم يهاجر، كان كالأعراب، و{الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ} [سورة التوبة: ٩٧]، وقال جلّ وعلا: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [سورة الأنفال: ٧٢]، وقال جلّ وعلا: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ * وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ} الآية [سورة الأنفال: ٧٤-٧٥].

قال عليه الصلاة والسلام: «فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائنا من كان»

ولأهمية جماعة المسلمين، حذّر النبي -صلى الله عليه وسلم- من الخروج منها، فقال صلى الله عليه وسلم: (من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، مات ميتة جاهلية) [رواه مسلم عن أبي هريرة]، وقال صلى الله عليه وسلم: (من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر، فإنه من فارق الجماعة شبرا، فمات، فميتة جاهلية) [رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس]، وقال صلى الله عليه وسلم: (من خلع يدا من طاعة، لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهلية) [رواه مسلم عن ابن عمر].

بل لأهمية جماعة المسلمين، أباح النبي -صلى الله عليه سلم- دم من شق صفها، فقال صلى الله عليه وسلم: (إنه ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائنا من كان) [رواه مسلم عن عرفجة]، وفي رواية: (من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد، يريد أن يشق عصاكم، أو يفرق جماعتكم، فاقتلوه)، وقال صلى الله عليه وسلم: (إذا بويع لخليفتين، فاقتلوا الآخر منهما) [رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري]، وقال صلى الله عليه وسلم: (لا يحل دم امرئ مسلم، يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة) [رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود].

ومن نعمة المولى على الموحّدين أن جدّد لهم هذه الجماعة -من غير حول منهم ولا وقوّة- بعد قرون من غيابها، وكانت حقا قبل ذلك الفريضة الغائبة في عنق كل مسلم، يُحاسب على تفريطه في السعي لتجديدها، فعلى كل موحّد أن يشكر ربه قولا وعملا، بالتحدّث بهذه النعمة في المجالس الخاصّة والعامّة، {وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ} [سورة الضحى: ١١]، وبالحفاظ على هذه النعمة والدفاع عنها والقتال دونها والتزام أركانها -الهجرة والسمع والطاعة والجماعة والجهاد- ولوازم هذه الأركان -الإيواء والنصرة والبيعة والإعداد والرباط- ليزيدهم الله من فضله، قال جلّ وعلا: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [سورة إبراهيم: ٧].

اللهم افتح على أيدينا القسطنطينية ورومية، واجعلنا من عبادك الصابرين الشاكرين، آمين.

أيُّها المُجاهد

جدّد النيَّة وأخلِص الطويَّة

إن الجهاد في سبيل الله هو أحب الأعمال إليه سبحانه، وهو ذروة سنام الدين، وقد بشّر ذو الجلال والإكرام عباده المجاهدين في سبيله بأن لهم أعلى الدرجات.

وكذلك فإن الجهاد هو من أخطر ما يعمله المؤمن في حياته من الأعمال، نظرا لأنه يخاطر بحياته لإرضاء ربّه ذي الجلال والإكرام، ومن فقد حياته لم يعد لديه الفرصة ليصلح ما فسد، أو يجدّد ما بلي.

ولهذا وذاك كان من الواجب على المجاهد أن يحرص على ثمرة جهاده، فلا تضيع هباء، أو يجد ما ظنه مجلبة للثواب وقد تحول إلى أوزار يحملها يوم القيامة.

ومن أهم الأسس التي تنبني عليها الأعمال كلها، وتتحقق بها الأجور، ويزيد الله فيها الحسنات، باب النية.

فإخلاص النية، بأن يكون العمل خالصا لوجه الله تعالى، هو أحد شرطي قبول العمل عند الله، إذ لا يقبل الله عملا قُصد به غيره، فضلا أن يكون العمل مغضبا له سبحانه.

ففي الصحيحين عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- أنه قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل للذكر، والرجل يقاتل ليُرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ قال: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) وفي رواية أن الرجل سأل رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ما القتال في سبيل الله، فإن أحدنا يقاتل غضبا، ويقاتل حمية؟ فقال له، صلى الله عليه وسلم: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل).

واعلم أخي في الله، أن آثار إخلاص النية في الجهاد في سبيل الله أكثر من أن تحصى، وثمراته أعظم من أن تحصر، وأبرزها:

أولا: قبول العمل

الجهاد عبادة، ولا بد لها من شرط الإخلاص لتُقبل، فلن تقبل إلا إذا كانت خالصة لوجهه سبحانه، كما قال جل في علاه: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ} [سورة البينة: ٥]، وعن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: أرأيت رجلا غزا يلتمس الأجر والذكر، ما له؟ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا شيء له) فأعادها الرجل ثلاث مرات، ورسول الله يقول له: (لا شيء له) ثم قال صلى الله عليه وسلم: (إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا، وابتغي به وجهه) [رواه أبو داود والنسائي وحسّنه الحافظ العراقي والمنذري].

قال ابن القيم: «والأعمال أربعة: واحد مقبول، وثلاثة مردودة؛ فالمقبول ما كان لله خالصا وللسنة موافقا، والمردود ما فُقد منه الوصفان أو أحدهما» [إعلام الموقعين].

ثانيا: التوفيق والسداد

قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [سورة العنكبوت: ٦٩] فحددت الآية أوّلاً طريق الجهاد {جَاهَدُوا فِينَا} فلم يقل سبحانه {جَاهَدُوا} فحسب، وإنما وصف سبحانه المجاهدة التي تترتب عليها الهداية بأنها المجاهدة الخالصة لوجهه تعالى {فِينَا}.

قال السعدي في تعليقه على هذه الآية: «دل هذا على أن أحرى الناس بموافقة الصواب أهل الجهاد، وعلى أن من أحسن فيما أمر به، أعانه الله ويسر له أسباب الهداية» [تيسير الكريم الرحمن].

ثالثا: دخول جنات النعيم

قال تعالى: {إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ * فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ} [سورة الصافات: ٤٠-٤٣]، «قرأ أهل المدينة والكوفة بفتح اللام {الْمُخْلَصِينَ}، أي: الذين أخلصهم الله لطاعته وتوحيده، وقرأ الباقون بكسرها، أي: الذين أخلصوا لله العبادة والتوحيد» [فتح القدير للشوكاني]

رابعا: الحفظ من كيد الشيطان

قال تعالى: {قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ} [سورة الحجر: ٣٩-٤٠]، وقال سبحانه عن نبيه الكريم يوسف الصديق، عليه السلام: {كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ} [سورة يوسف: ٢٤].



خامسا: سبب للنصر والتمكين

عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها؛ بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم) [رواه النسائي بسند صحيح].

قال المنذري: «ومعناه أن عبادة الضعفاء ودعاءهم أشد إخلاصا لخلاء قلوبهم من التعلق بزخرف الدنيا، وجعلوا همهم واحدا، فأجيب دعاؤهم وزكت أعمالهم» [عون المعبود].

فيا من تتربصون النصر على الحلف الصليبي القائم اليوم لقتال الدولة الإسلامية، عليكم بالإخلاص، عليكم بالإخلاص، ففيه الخلاص بإذن الله تعالى.

سادسا: نزول الفرج والنجاة من الكرب والعون في الشدة

وقد تعجب لو علمتَ أن الله تعالى يفرج عن المشرك بالإخلاص لو أخلص لله قليلا، مع أنه مشرك! فما ظنك بالمؤمن! قال تعالى: {وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ} [سورة لقمان: ٣٢].

فعلى المقاتلين في سبيل الله في جبهات القتال، والمرابطين في الثغور، وجنود الخلافة جميعا، إخلاص النية وتخليصها، ففيه الفرج القريب إن شاء الله.

سابعا: الشعور بالاطمئنان وسكينة الإيمان

قال تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [سورة الفتح: ١٨]، قال الطبري في تفسيره: «وقوله: {فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ} يقول تعالى ذكره: فعلم ربك يا محمد ما في قلوب المؤمنين من أصحابك إذ يبايعونك تحت الشجرة، من صدق النية، والوفاء بما يبايعونك عليه، والصبر معك. يقول: فأنزل الطمأنينة، والثبات على ما هم عليه من دينهم وحسن بصيرتهم بالحق الذي هداهم الله له».

وقال ابن النحّاس في تفسيره: «{فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ} من الإخلاص»، وهذه الآية دليل على أن الله تعالى يثيب المخلص في الجهاد بالنصر والعون على الطاعة وتقوية الإيمان وغير ذلك من الثواب في الدنيا، فضلا عن ثواب الآخرة.

ومن هذا كله يتبين أهمية أن يجدد المجاهد نيته في كل وقت، ويحرص على إخلاص عمله لله سبحانه، فإذا ما وجد في نفسه غير ذلك بادر إلى التوبة والتصحيح، والله غفور رحيم.

فضائل وفوائد التبكير للصلوات في المساجد

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فقد حثَّ الحقُّ سبحانه عبادَه على المسارعة إلى مرضاته والتسابق في طاعته والتنافس على علو الدرجات، فقال تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ}، وقال سبحانه: {فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ}، وقال جلَّ جلاله: {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ}، وقال تبارك وتعالى مادحاً أنبياءه ورسله: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ}، وقال صلى الله عليه وسلم: (بادروا بالأعمال) [رواه مسلم]، وقال صلى الله عليه وسلم: (اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك) [رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي].

وقد كان النبيُّ –صلى الله عليه وسلم- خير الناس في الاجتهاد في العبادات وأحسنهم في المسارعة في الخيرات وأسبقهم في المنازل والدرجات، فقد قام الليل حتى تفطَّرت قدماه، وصام حتى قال الناس: ما يُفطر! وقاتل في سبيل الله حتى كان بعض الصحابة يحتمون به عند النزال إذا حمي الوطيس، ولم يُبقِ باباً من أبواب الخير والطاعة إلا واستبق فيه وسبق، صلوات الله وسلامه عليه.

ولعل من أهم أبواب الخير التي حثَّ الله تعالى الناس عليها وندبَ النبيُّ –صلى الله عليه وسلم- أمته للمسارعة والتسابق فيها هو: التبكير إلى الصلوات، قال صلى الله عليه وسلم: (لو يعلمون ما في التهجير – وهو التبكير للصلاة في المسجد- لاستبقوا عليه) [رواه البخاري ومسلم]، فإنَّ للذهاب إلى المساجد مبكراً لأداء الصلوات المفروضة ثمراتٍ وفوائدَ وفضائلَ عظيمة، لعل أهمها:

١- منتظِرُ الصلاة لا يزال في صلاة ما انتظرها، قال صلى الله عليه وسلم: (لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة) [متفق عليه]، وفي رواية للبخاري: (لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة).

٢- الذي ينتظر الصلاة تصلي عليه الملائكة وتدعو له بالمغفرة والرحمة ما دام في مصلَّاه، قال صلى الله عليه وسلم: (الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه، ما لم يحدث، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه) [متفق عليه].

٣- انتظار الصلاة بعد الصلاة سببٌ في محو الخطايا ورفع الدرجات، قال صلى الله عليه وسلم: (ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟) قالوا: بلى يا رسول الله، قال: (إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط فذلكم الرباط) [رواه مسلم].

٤- في التبكير إلى المسجد ضمانٌ لإدراك صلاة الجماعة في المسجد التي هي أفضل من صلاة المنفرد في بيته بكثير، قال صلى الله عليه وسلم: (صلاةُ الجماعة تفضلُ صلاة الفذِّ بسبع وعشرين درجة) [متفق عليه].

٥- الـمُبكِّر إلى المسجد حريٌّ بأن يُدرك تكبيرة الإحرام مع الإمام، التي قال فيها النبيُّ صلى الله عليه وسلم: (من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يُدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق) [حَسَن، رواه الترمذي].

قال عليه الصلاة والسلام: «لو يعلمون ما في التهجير -وهو التبكير للصلاة في المسجد- لاستبقوا عليه»

٦- الـمُبكِّر إلى المسجد أقربُ للفوز بالصف الأول، الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم: (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلّا أن يستَهِموا عليه لاستَهَموا) [متفق عليه]، وفي التبكير إدراكٌ لميامن الصفوف التي قال عنها صلى الله عليه وسلم: (إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف) [حَسَن، رواه أبو داود].

٧- في التبكير حضور ما قد يكون من مجالس الذكر والعلم التي تُقام بين الصلوات، والتي قال فيها صلى الله عليه وسلم: (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده) [رواه مسلم].

٨- في التبكير للصلوات الجهرية إدراكٌ للتأمين وراء الإمام، وفي فضل التأمين قال صلى الله عليه وسلم: (إذا قال الإمام: غير المغضوب عليهم ولا الضالين، فقولوا: آمين، فإن من وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه) [رواه البخاري]، وقال –صلى الله عليه وسلم- عن اليهود: (إنهم لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا على يوم الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام آمين) [صحيح، رواه أحمد].

٩- في المبادرة إلى المسجد فرصة لأداء النوافل المشروعة، كتحية المسجد والتطوُّع بين الأذان والإقامة التي سنَّها النبيُّ –صلى الله عليه وسلم- بقوله: (بين كل أذانين صلاة، لمن شاء) [متفق عليه]، وغيرها من النوافل.

١٠- المبادرة إلى الصلاة دليل على تعلق القلب بالمسجد، وقد قال صلى الله عليه وسلم: (سبعةٌ يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله) وذكر منهم: (ورجل معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه) [رواه البخاري ومسلم].

١١- التبكير إلى المسجد وانتظار إقامة الصلاة سببٌ في حضور القلب والخشوع في الصلاة، الذي بيَّن رسولُ الله –صلى الله عليه وسلم- أهميته ومكانته من الصلاة بقوله: (إن العبد لَيُصلي الصلاة وما يُكتب له منها إلا عشرها، تسعها، ثمنها، سبعها، سدسها، خمسها، ربعها، ثلثها، نصفها) [صحيح، رواه أحمد وغيره].

١٢- المبكر إلى الصلاة يتسنَّى له تلاوة شيء من القرآن قبل الإقامة، وفي تلاوته فضل عظيم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: ألم حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف) [رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح].

١٣- المبكر إلى الصلاة يتمكن من الذكر والدعاء بين الأذان والإقامة، وهذا وقتٌ فاضل من أوقات استجابة الدعاء، قال صلى الله عليه وسلم: (لا يُرَدُّ الدعاء بين الأذان والإقامة) [رواه الترمذي وقال: حديثٌ حَسَن].

أقام يحيى بن سعيد عشرين سنة يختم القرآن في كل ليلة ولم يَفُتْه الزوال في المسجد أربعين سنة

١٤- من يأتي مبكراً يأتي إلى الصلاة بسكينة ووقار، بخلاف المتأخر فإنه غالباً ما يأتيها مستعجلاً مضطرباً، فعن أبي قتادة عن أبيه قال: بينما نحن نصلي مع النبي –صلى الله عليه وسلم- إذ سمع جَلَبَةَ رجال، فلما صلى قال: (ما شأنكم؟)، قالوا: استعجلنا إلى الصلاة، فقال: (فلا تفعلوا، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة) [متفق عليه]، وفي رواية للبخاري: (فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تُسرعوا).

هذه أهم فضائل التبكير إلى الصلوات، فضائلُ عرفها السلف الصالح حقَّ المعرفة، فنهلوا منها، وتسابقوا فيها، ومن يقرأ سيرهم العَطِرة يتعجَّب من علو همتهم وعظيم مسارعتهم!

قال ربيعة بن يزيد: «ما أذَّن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة إلا وأنا في المسجد، إلا أن أكون مريضاً أو مسافراً» [سير أعلام النبلاء].

وقال يحيى بن معين: «أقام يحيى بن سعيد عشرين سنة يختم القرآن في كل ليلة ولم يَفُتْه الزوال في المسجد أربعين سنة» [صفوة الصفوة].

وقال سعيد بن المسيب: «ما فاتتني التكبيرة الأولى منذ خمسين سنة، وما نظرت في قفا رجل في الصلاة منذ خمسين سنة» [حلية الأولياء].

وقال وكيع: «كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى» [تاريخ بغداد].

وقال ابن سماعة: «مكثت أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى إلا يوماً واحداً، ماتت فيه أمي» [الوافي بالوفيات].

وقال سفيان بن عيينة: «إن من توقير الصلاة أن تأتي قبل الإقامة»، وقد حث على السير إلى الصلاة قبل النداء لها، فقال: «لا تكن مثل عبد السوء لا يأتي حتى يدعى، ائت الصلاة قبل النداء» [حلية الأولياء].

وقال إبراهيم النخعي: «إذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبيرة الأولى فاغسل يديك منه» [صفة الصفوة].

وقال سليمان بن حمزة المقدسي وقد قارب التسعين: «لم أصلِّ الفريضة منفرداً إلا مرتين وكأني لم أصلهما قط» [ذيل طبقات الحنابلة].

وقال محمد بن المبارك الصوري: «رأيتُ سعيد بن عبد العزيز إذا فاتته الصلاة في جماعة بكى» [تذكرة الحفاظ].

وقال حاتم الأصم: «فاتتني الصلاة في جماعة فعزَّاني فيها فلان ولم يعزني غيره، ولو مات لي ولد لعزاني مائة ألف، وما ذاك إلا أنَّ مصيبة الدين عند أهل الدين أعظم من مصيبة الدنيا» [المدخل لابن الحاج].

نسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياكم من السابقين للخيرات، المسارعين للطاعات، المبكرين للصلوات، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

خطباء وأئمة مساجد الموصل يجدّدون البيعة ويحرّضون على النفير

النبأ – ولاية نينوى – خاص

عقد مركز الدعوة والمساجد في ولاية نينوى السبت (١١/ شوال) اجتماعاً هو الأكبر من نوعه لأئمة وخطباء مساجد الموصل في جانبيها الأيمن والأيسر حيث بلغ عدد من حضره ما يقارب الـ (٦٨٠) إماما وخطيبا.

وقد جدَّد الأئمة والخطباء خلال الاجتماع بيعتهم لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي، حفظه الله، مؤكدين بذلك وقوفهم صفا واحدا مع دولة الخلافة في مواجهة الحرب الصليبية.

وركزت الكلمات التي ألقيت خلال الاجتماع على أهمية دور الخطباء في توعية الرعية بواقع الحرب الصليبية والرافضية، وسنة الابتلاء وتمحيص المؤمنين، والتأكيد على السنة الإلهية في جعل العاقبة للمتقين وبيان دور الجهاد في سبيل الله في إعادة العزة لهذه الأمة، وإرهاب أعداء الله.

وخلص الاجتماع إلى الاتفاق على تكليف الدعاة بتكثيف المحاضرات الدعوية في المساجد الكبيرة والأسواق وضرورة تركيز الخطباء على المحاور المذكورة في الاجتماع.

وقد أكد أحد المسؤولين في المركز لـ (النبأ) أنَّ هذا الاجتماع هو حلقة ضمن سلسلة من الأعمال التي يقوم بها المركز لمواجهة الحملة الشرسة التي يشنها أعداء الله على هذه الولاية، وأنَّه سيعقبه اجتماعات أخرى، وأن الخطباء والأئمة على وعي تام بأهمية الدور الذي يقومون به في مثل هذه الظروف.

ويذكر أنَّ مركز الدعوة والمساجد في ولاية نينوى مستمر في حملاته الدعوية والتحريضية على الجهاد في سبيل الله، كان آخرها مشروع لفضح مؤامرات الرافضة على الإسلام، ويقوم هذا المشروع على جمع المسلمين في المساجد الكبيرة في الأحياء، وإلقاء محاضرات دعوية حول حقيقة المعركة الراهنة على دولة الإسلام، وقد اشترك في هذه الحملة المراكز والمكاتب التابعة لكل من ديوان التعليم، وديوان الحسبة، وديوان الإعلام، في ولاية نينوى، وشمل المشروع ٢٠٧ من مساجد الجانب الأيسر و١٤٠ من مساجد الجانب الأيمن من مدينة الموصل، وقد لاقت هذه الحملات -بفضل الله تعالى- إقبالا كبيرا من شباب ورجال مدينة الموصل على حضورها، وتجاوبا واسعا -بفضل الله تعالى- في تلبية داعي الجهاد.

بعد انتهاء العام الدراسي
ديـوان التعليم يقيّم تجربته

النبأ – خاص

انتهى العام الدراسي بكل ما حمل من تحديات ونجاحات لديوان التعليم كان أبرزها تدريس المناهج التي أشرفت الدولة الإسلامية على إعدادها، وإدارة العملية التعليمية في ظل الحرب الصليبية على الدولة الإسلامية.

(النبأ) التقت بأحد المسؤولين في ديوان التعليم وسألته عن تقييم التجربة والنجاحات المتحققة، فأكد لها أنَّ الديوان نجح -بفضل الله تعالى- في إدارة العملية التعليمية من خلال متابعة عمل إدارة المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية ومدى التزامها بالمناهج التي وضعتها الدولة الإسلامية، ومتابعة انتظام دوام المدرسين، فضلا عن متابعة انتظام دوام الطلبة وهم الركن الأهم في العملية التعليمية، من خلال الإشراف على الامتحانات نصف السنوية والنهائية وتدقيق السجلات، وخاصة سجلات الدرجات وغيرها من الأمور الإدارية.

وتحدث المصدر المسؤول عن المناهج الجديدة قائلاً: «إنَّ الطلبة فضلا عن المدرسين استقبلوا المناهج الجديدة بتفاعل كبير وخاصة المناهج الشرعية (القرآن الكريم وتفسيره، والحديث النبوي الشريف، والعقيدة وفقه الشريعة، والآداب الشرعية) ووجدوا أنفسهم أمام علم شرعي غزير يلبي ما يحتاجونه في عباداتهم اليومية من طهارة وصلاة وصيام، وقبل ذلك تصحيح العقائد والمفاهيم التي غرسها الطواغيت في أذهانهم».

وبيّن الأخ المسؤول أنه ورغم ميزات المناهج الجديدة فالعمل قائم على تطويرها، فلكونها جهداً بشرياً فهي لا تخلو من أخطاء واستدراكات، وأنَّ آلية التطوير ستركز على تيسير سبل إيصال المعلومات في المرحلة الابتدائية وعرضها بصورة تناسب أعمار الطلبة والإكثار من الصور التوضيحية.

وأكد الأخ أنَّ المشرفين على إعادة تطوير المناهج أوشكوا على الانتهاء من منهاج المرحلة الابتدائية المطوَّر بفضل الله عز وجل، علماً أنَّ المناهج تمر بمراحل التدقيق العلمي ثم التربوي ثم اللغوي، ثم الشرعي، وأخيراً التصميم.

وفي جوابه عن سؤال لـ (النبأ) حول إعلان الديوان البدء في التعاقد مع مدرسين جدد للعام القادم -إن شاء الله- قال: «وجدنا من خلال متابعة عمل الكوادر التعليمية المختلفة تشرُّب قلوب وعقول الكثيرين منهم بالأفكار والعقائد المنحرفة، ولذا كان لزاماً علينا الاستعاضة عنهم بأفراد يحملون العقيدة الصحيحة والحب لهذا الدين والاستعداد للتضحية من أجله، ففتحنا باب التقديم للتعاقد مع الديوان بشروط وضوابط شرعية وعلمية، ليعقب ذلك دورة شرعية ثم مقابلة تحدد قبول ذلك المدرس من عدمه».

وختم الأخ المسؤول حديثه عن هذا المشروع بالإشارة إلى أنَّ إعداد المدرسين عملية بالغة الأهمية لنجاح المدرس في عمله، ويتوقف بالدرجة الأولى على نوع الإعداد العلمي والمهني الذي يتلقاه، ومهما تكلمنا عن تطوير العملية التعليمية فإنَّ الكادر الجيد يمثل شرطاً رئيساً فيها، وإنَّ أجود المناهج المدرسية قد تموت على يد معلم لا يجيد تدريسها.

ويشرف ديوان التعليم على العملية التعليمية في الدولة الإسلامية عبر مراكزه المنتشرة في ولاياتها، وقد استطاع -بفضل الله- إدارتها وفرض مناهج دولة الخلافة، لتكون سببا في بناء جيل جديد يحمل عقيدة التوحيد ويدافع عنها.

نشـاطات متعددة لمركز الدعوة في خراسان

النبأ – ولاية خراسان – خاص

أعلن مركز الدعوة والمساجد في ولاية خراسان عن نشاطات دعوية هامة في الولاية بعد استكمال تجهيز المركز وربطه بعمل الديوان واتباعه منهجية العمل المقررة من قبله.

وبشر أمير مركز الدعوة بفتوحات كبيرة منّ الله بها على عباده الموحدين بعد بيعتهم لأمير المؤمنين وارتباطهم بجماعة المسلمين.

وقال الأخ في رسالة وجهها إلى (النبأ): «لقد صار الوضع في ولاية خراسان أحسن مما كنا نتوقع له، وهذا -بفضل الله- من بركات عودة الخلافة، التي نزداد يقينا بصحتها يوما بعد يوم، وقد فرح الموحدون بنعمة التوحيد والخلافة، وصار التوحيد والسنة سيدين عزيزين، وأهلهما سادة أعزاء، وصار الشرك والبدعة ذليلين حقيرين مهانين، وأهلهما أذلة خائبين خائفين، لقد قضى إخواننا -بحمد الله- على الشرك والبدع في مناطق التمكين، واندرست معالم الشرك والبدعة».

واشتملت نشاطات المركز بحسب الرسالة على عدة جوانب منها ما هو خاص بجنود الدولة الإسلامية، ومنها ما هو موجه إلى عامة المسلمين في مناطق الولاية.

وتعتبر الدورات الشرعية في المعسكرات، والدروس والمحاضرات في المقرات ونقاط الرباط من أهم النشاطات الموجهة للجنود، في حين



تنوعت النشاطات الموجهة لعامة المسلمين بين الدعوة العامة في الأسواق، والدورات الشرعية العامة في المساجد، وتوزيع الكتب والمطويات الدعوية، والدورات الشرعية الخاصة بالنساء، والدورات الشرعية والدروس الدعوية للسجناء، وإدارة حلقات تحفيظ القرآن للصغار والكبار.

وتحدث أمير المركز أيضا عن مشروع (غزو القرى لنشر الهدى) الذي سبق تطبيقه في عدد من ولايات الدولة الإسلامية قائلا: «يذهب إخواننا إلى القرى ويعلّمون الناس في المساجد، فيدعونهم إلى التوحيد والسنة ويصححون عقائدهم، ويعلّمونهم أهم أحكام الصلاة وأذكارها، ويحفّظونهم قصار السور من القرآن الكريم، ويسعون لإزالة ما في أذهانهم من شبهات حول الدولة الإسلامية».

وعن إدارة مساجد الولاية، ذكرت الرسالة أن المركز يشرف على المساجد الواقعة في المناطق التي تحت تمكين جنود الخلافة، حيث أزيلت ما فيها من منكرات، ومُنع ما كان سائدا فيها من البدع، كما يشرف المركز على ضبط مواقيت الصلاة فيها، ويقيم فيها بشكل دائم دورات شرعية لعامة المسلمين، وحلقات تحفيظ لكتاب الله للكبار والصغار.

وتتبع مراكز الدعوة في كل ولايات الدولة الإسلامية إلى ديوان الدعوة والمساجد، الذي ينظم عملها، ويوجه مشاريعها، كما يقوم بتبني المشاريع الناجحة في أي من الولايات وتعميمها على الولايات الأخرى.

محاولة انقلاب فاشلة في تركيا العلمانية

النبأ - وسائل إعلام

أعلن الطاغوت رجب طيب أردوغان الذي يشغل منصب رئيس الجمهورية في دولة تركيا، ورئيس حكومته المرتد بن علي يلدرم فشل الانقلاب الذي نفذه مجموعة من ضباط الجيش التركي المرتد مساء الجمعة (١٠/ شوال) واعتقال عدد كبير منهم ومن المرتبطين بهم.

وكانت مجموعات من الجيش التركي قد تحركت في وقت واحد لتسيطر على مواقع حيوية في المدينتين الكبريين إسطنبول وأنقرة، كما حاولت مجموعات أخرى اعتقال أهم مسؤولي الحكومة، وعلى رأسهم أردوغان، وذلك بنيّة الاستيلاء على الحكم عبر الانقلاب العسكري.

وأرجع عدد من المحلّلين فشل محاولة الانقلاب الأخيرة في تركيا إلى مجموعة من العوامل، منها وقوف قسم مهم من الجيش التركي في صف أردوغان، بالإضافة إلى أجهزة الشرطة والمخابرات التي يسيطر عليها، وكذلك فشل المشرفين على الانقلاب في إلقاء القبض على المسؤولين الكبار في الحكومة أو قتلهم، بالإضافة إلى فشلهم في قطع الاتصالات وشبكة الإنترنت وجميع وسائل الاتصال، ما مكن أردوغان وحزبه من الحفاظ على وجودهم في الساحة وإيصال أصواتهم إلى أنصارهم.

وأشارت كثير من الدلائل إلى علاقة بعض الدول الصليبية في دعم محاولة الانقلاب وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا، اللتين أبدتا تخوفهما على مصير المشاركين في الانقلاب ممن قبضت عليهم أجهزة أردوغان المختلفة.

وكان الطاغوت أردوغان قد استثمر انتصاره على خصومه الذين حاولوا الانقلاب عليه، فشن حملة اعتقالات واسعة شملت الآلاف من الجنود ورجال الشرطة، وعزل الآلاف من القضاة والموظفين الكبار في الدولة، ولوّح بإمكانية تنفيذ أحكام الإعدام بحق من شارك في الانقلاب عليه منهم.

ورغم مرور ٤ أيام على الحادثة فلا زالت الأخبار تنقل حوادث اشتباكات بين الطرفين في مناطق مختلفة من البلاد على رأسها القواعد العسكرية، التي لا زالت حكومة أردوغان المرتدة تخاف من دخولها في الانقلاب.

ومن الجدير بالذكر أن أردوغان هو رأس الحكم الطاغوتي في تركيا التي تحكم بالقانون الوضعي، وتهيمن عليها العلمانية والديموقرطية، كما أنها جزء من حلف الناتو الصليبي، وتشارك في الحملة الصليبية الدولية ضد الدولة الإسلامية.

الجيش النصيري يطبق الحصار على مدينة حلب

النبأ - وسائل إعلام

تمكنت قوات النظام النصيري والميليشيات الداعمة له من قطع طريق الإمداد الوحيد إلى مناطق سيطرة الصحوات داخل مدينة حلب لأول مرة منذ ٤ سنوات، وذلك بسيطرتها على طريق الكاستيلو الذي يربط الريف الشمالي والغربي بمناطق سيطرة فصائل الصحوات في الأحياء الشرقية داخل المدينة.

وتمت عملية قطع الطريق عقب هجوم واسع نفذه الجيش النصيري خلال الأسابيع الماضية بغطاء جوي روسي مكثف، تمكن على إثره من السيطرة بالكامل على مزارع منطقة الملّاح والوصول منها إلى طريق الكاستيلو.

وتتميز مزارع منطقة الملّاح بأهمية جغرافية كون المزارع الجنوبية منها يحدها من الشرق مخيم حندرات الواقع تحت سيطرة الصحوات، ومن الغرب (الأرض الحمراء) وهي امتداد لأراضٍ تابعة لمدينة حريتان في ريف حلب الشمالي الواقعة أيضاً تحت سيطرة الصحوات، ومن الشمال أراضٍ من قرية باشكوي التي سيطر عليها الجيش النصيري خلال حملته في الأشهر المنصرمة على الريف الشمالي، وفي الجهة الجنوبية لتلك المزارع يكون طريق الكاستيلو.

وجاء انتصار النظام النصيري الأخير على فصائل الصحوات بعد محاولات تقدم عديدة نفذها على محور مزارع الملّاح شمال المدينة، حيث انسحبت فصائل الصحوات من خطوط رباطها، ليتقدم الجيش النصيري نزولا باتجاه المدينة حتى طريق الكاستيلو، ثم أحبطوا محاولة تقدم للصحوات لاسترجاع الطريق وقتلوا العشرات منهم.

حي الشيخ مقصود الذي يطل على الجانب الآخر من طريق الكاستيلو الذي يسيطر عليه ملاحدة الأكراد، يمثل حاليا المنفذ الوحيد المتبقي حيث تجري عليه مفاوضات بين ملاحدة الأكراد وفصائل الصحوات لفتح طريق بري منه نحو الأحياء الشرقية لمدينة حلب.

قوات النظام والميليشيات من جهتها شنت هجوما بالتزامن مع تقدمها نحو الكاستيلو نحو دوار الليرمون والمعامل المحيطة به وسيطرت على عدة نقاط هناك، وإذا ما تحقق لها ذلك بالفعل فستكون قد تمكنت من إطباق الحصار على مدينة حلب بشكل كامل على كل من ملاحدة الأكراد ومرتدي الصحوات.

وباتت عمليات الحصار أسلوب حرب رئيسي يستخدمه النظام النصيري في السنوات الأخيرة لإخضاع المناطق الواقعة تحت سيطرة فصائل الصحوات، وسرعان ما كانت تنتهي عمليات الحصار تلك بمصالحات وتسويات «وطنية» تقضي بخروج الصحوات منها وتسليمها للجيش النصيري كما حدث مؤخرا خلال الأسبوع الماضي في ريف حمص الغربي.



صيام النوافل

الصَّوم جُنَّة

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله
ﷺ: إنَّ الله تعالى قال: من عادى لي وليّا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليّ عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصربه، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه.
رواه البخاري

أيام شهر محرّم

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرّم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل.

رواه مسلم

تاسوعاء وعاشوراء

عن ابن عباس ﷺ قال: حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه، قالوا: يا رسول الله ﷺ إنه يومٌ يعظّمه اليهود والنصارى. فقال: رسول الله ﷺ: فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمت اليوم التاسع. قال: فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ.

رواه مسلم

شهر شعبان

عن عائشة ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط إلا شهر رمضان، وما رأيته في شهر أكثر منه صياما في شعبان.

رواه البخاري ومسلم

ستة من شوال

عن عمر بن ثابت الخزرجي عن أبي أيوب أنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال: من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر.

رواه مسلم

يوم عرفة

عن أبي قتادة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفّر السنة التي قبله والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفّر السنة التي قبله.

رواه مسلم

ثلاثة أيام من كل شهر

عن أبي هريرة ﷺ قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث، صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام.

رواه البخاري ومسلم

الاثنين والخميس

عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: تُعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم.

رواه الترمذي وحسّنه

صيام داود

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ قال له: أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام، وأحب الصيام إلى الله صيام داود، وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما.

رواه البخاري ومسلم

الأيام البيض

عن قتادة بن ملحان ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، قال: وقال: هن كهيئة الدهر.

رواه أبو داود